



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣١١

التاريخ: السبت ٢٠١٤/٨/١٦

الفبر الرئيسي



بينيت يطالب بفتح المعابر ووقف
العدوان على غزة بصورة أحادية
الجانب

... ص ٤

أبرز العناوين



"الحياة": الفلسطينيون والإسرائيليون يدرسون اقتراحاً مصرياً معدلاً ونهائياً للتهديئة
"الأيام": نص بنود الاتفاق المنتظر لوقف نار دائم
هرتسوغ: لدينا حلف عربي أسر يشمل مصر والأردن والسلطة الفلسطينية والسعودية
بيلين: دعم العرب لـ"إسرائيل" بغزة سببه الثورات المضادة
الاتحاد الأوروبي مستعد لإعادة تفعيل بعثته العاملة عند معبر رفح والمساهمة في حل شامل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. وزارة الداخلية تتهم "إسرائيل" بانتهاك الهدنة في غزة
٥	٣. الضميري: لن نسمح لأحد بالتضحية بأبناء شعبنا مقابل مصالح حزبية
٦	٤. دائرة "هندسة المتفجرات": القتابل الإسرائيلية غير المنفجرة... قتل مؤجل لأهل غزة
<u>المقاومة:</u>	
٦	٥. "الحياة": الفلسطينيون والإسرائيليون يدرسون اقتراحاً مصرياً معدلاً ونهائياً للتهدئة
٨	٦. أبو مرزوق: من ينتصر على حدود غزة لن يستجيب لشروط الاحتلال
٨	٧. عزام الأحمد: سنعود للقاهرة الأحد... فإما أن نتفق أو لا نتفق
١٠	٨. عزت الرشق: قيادة حماس تبحث نتائج المفاوضات والخطوات التالية
١٠	٩. عبد الله ياسين: حماس وعدت أسراها بالحرية وصدقت الوعد
١١	١٠. البطش: مفاوضات القاهرة.. تحقيق مطالب شعبنا أو العودة دون اتفاق
١٢	١١. بسام الصالحي: احتمالات التوصل إلى اتفاق خلال جولة المفاوضات المقبلة ليست كبيرة
١٣	١٢. "الأيام": نص بنود الاتفاق المنتظر لوقف نار دائم
١٤	١٣. حماس تدعو الأردن إلى إحباط مخططات تقسيم الأقصى
١٥	١٤. حماس تعاهد أطفال غزة بالوفاء لتضحياتهم
١٦	١٥. حماس: تفعيل قضية البنك العربي في هذا الوقت جاء للتغطية على جرائم الحرب الإسرائيلية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٧	١٦. هرتسوغ: لدينا حلف عربي أسر يشمل مصر والأردن والسلطة الفلسطينية والسعودية
١٨	١٧. أحمد الطيبي: "إسرائيل" خسرت المعركة وأهل غزة أدلوا غرورها
١٨	١٨. سياسي إسرائيلي لـ"يديعوت": نتياهو اكتشف أن القطيعة بينه وبين وزرائه قد بلغت أوجها
١٩	١٩. مصدر إسرائيلي يستبعد اتفاقاً دائماً لوقف النار قريباً
١٩	٢٠. وزراء ونواب إسرائيليون: يجب اجتياح غزة وتدمير المقاومة
٢٠	٢١. طيار إسرائيلي سابق: مجازر الجيش الإسرائيلي بالفلسطينيين الآن تشبه مجازر النازية باليهود
٢٠	٢٢. بيلين: دعم العرب لـ"إسرائيل" بغزة سببه الثورات المضادة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٢	٢٣. إصابة عشرات المواطنين في الضفة بمسيرات تضامن مع غزة
٢٣	٢٤. استشهاد فلسطينيين متأثرين بإصابتهم في العدوان على غزة
٢٣	٢٥. وزارة شؤون الأسرى: الاحتلال يقوم بإجراءات تعسفية ضد الأسرى في معتقل "عسقلان"
٢٤	٢٦. الحركة الأسيرة تعتزم الرد على العقوبات التي تستهدف أنصار حركتي حماس و"الجهاد"
٢٤	٢٧. نادي الأسير: "إسرائيل" تماطل في علاج أسرى مرضى

٢٤	الاحتلال يفرض الإقامة الجبرية على ٤٦ مقدسي بينهم ثلاثة قاصرين
٢٥	٣٥٠ لائحة اتهام ضد فلسطينيي ٤٨ والقدس لرفضهم العدوان على غزة
٢٥	الاحتلال اعتقل ٢٠٠٠ مواطن خلال الشهرين الماضيين
٢٦	هدنة غزة تسمح للأمم المتحدة بإمداد الأهالي بالأغذية
٢٦	الأمم المتحدة: ٤٠٠ ألف طفل في غزة يحتاجون رعاية نفسية بسبب العدوان الإسرائيلي
اقتصاد:	
٢٧	غزة: العدوان الإسرائيلي كبد القطاعات الاقتصادية خسائر بملايين الدولارات
٢٨	"الزراعة": ٤٥٠ مليون دولار قيمة خسائر القطاع الزراعي جراء العدوان الإسرائيلي على غزة
الأردن:	
٢٨	مسيرات جماهيرية في عمان والمحافظات نصرة لغزة
٢٩	وقفه السلط: غزة بوابة تحرير القدس
٣٠	رئيس "تجارة الأردن" يطالب التجار والمستوردين بمقاطعة البضائع والموانئ الإسرائيلية
٣١	شكوك أردنية بوجود "دوافع سياسية" وراء محاكمة البنك العربي بنيويورك
لبنان:	
٣٢	نصر الله: العدو علق في غزة... وانتصار المقاومة الفلسطينية يؤخر أيّ عدوان على لبنان
عربي، إسلامي:	
٣٧	وزير الدفاع السوداني يؤكد أن بلاده جاهزة لصد أي هجوم إسرائيلي
٣٧	تجمع حاشد في العاصمة الجزائرية تضامناً مع غزة
٣٨	الهلال الأحمر الإماراتي يوزع ٣٥٠٠ طرد مساعدات على المتضررين في غزة
٣٩	وفد طبي تركي يصل غزة لعلاج مصابي الحرب
٣٩	باكستان تؤكد في ذكرى يوم استقلالها على موقفها الداعم لفلسطين
دولي:	
٤٠	الاتحاد الأوروبي مستعد لإعادة تفعيل بعثته العاملة عند معبر رفح والمساهمة في حل شامل
٤١	مادورو: فنزويلا ترغب في المشاركة بمؤتمر إعمار غزة
٤٢	السويد تطالب برفع الحصار عن غزة
٤٢	هولندي يعيد جائزة لـ"إسرائيل" بعد استشهاد ٦ من أفراد عائلته في غزة
٤٣	الفاو تحذر من آثار طويلة الأمد على الزراعة في غزة
٤٣	اليونسكو قلقة إزاء مقتل صحفيين في الحرب على غزة

٤٤	٥١. ألمانيا: منظمة مدنية تعترم جلب أطفال فلسطينيين لعلاجهم
٤٤	٥٢. الحرب على غزة تدفع الأميركيين إلى الشبكات الاجتماعية ومواقع الإنترنت
	حوارات ومقالات:
٤٥	٥٣. ما بعد غزة ليس كما قبلها... الياس سحاب
٤٧	٥٤. زوال إسرائيل في استشراف أمريكي!... حلمي الأسمر
٤٨	٥٥. مزايا مشعل والطريقة التي يدير بها المعركة الحالية ضد إسرائيل... يوسي ميلمان
٥٢	٥٦. قصف غزة عشوائياً... عاموس هرئيل وغيلي كوهن
٥٥	٥٧. إلى اللقاء في الجولة القادمة... يوئيل ماركوس
٥٧	كاريكاتير:

١. بينيت يطالب بفتح المعابر ووقف العدوان على غزة بصورة أحادية الجانب

رام الله - كفاح زبون: قال وزير الاقتصاد وزعيم حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينت: "يجب على إسرائيل أن لا تتوصل إلى تسوية مع حماس، بل أن تفرض على الحركة شروطاً أحادية الجانب". وأضاف بينت: "بدلاً من أن يقدم التوصل إلى اتفاق مع حماس ضمانات لقادة الحركة بأن لا تلاحقهم إسرائيل، يجب أن تسهل إسرائيل فتح المعابر لنقل البضائع إلى غزة وأن تقوم بذلك وفقاً لتصرفات حماس، من دون تقديم الالتزامات للحركة". وتابع بينت: "إن مساراً أحادي الجانب إزاء حماس سيمنح إسرائيل مساحة أمنية أكبر للتصرف في غزة". وأوضح زعيم حزب البيت اليهودي "أن تسهيل نقل السلع إلى غزة وتوسيع المساحة المتاحة لصيد الأسماك في غزة سنكسب إسرائيل مزيداً من الشرعية في الساحة الدولية، ولن تجبر إسرائيل على دفع ثمن عسكري أو سياسي". وأردف: "إذا فهمت حماس أنه يوجد لدينا طول نفس، فإن الأمور ستتنتهي خلال أيام". وتابع: "الوضع بين إسرائيل وحماس غير متناسبي أبداً، فهم فقدوا معظم الأنفاق والصواريخ، لكن الجيش الإسرائيلي بإمكانه الاستمرار في تصعيد قوة ردود فعله".

الشرق الأوسط، لندن، ١٦/٨/٢٠١٤

٢. وزارة الداخلية تتهم "إسرائيل" بانتهاك الهدنة في غزة

غزة: اتهمت وزارة الداخلية الفلسطينية في حكومة حماس بقطاع غزة إسرائيل يوم الجمعة بإطلاق النار عبر الحدود في انتهاك للهدنة. وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي "ليس لدينا علم بمثل هذا الحادث." وقالت وزارة الداخلية في غزة إن القوات الإسرائيلية تطلق الرصاص على منازل شرقي بلدة خان يونس.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٨/١٥

٣. الضميري: لن نسمح لأحد بالتضحية بأبناء شعبنا مقابل مصالح حزبية

الخليل (فلسطين): قال الناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية المحتلة، اللواء عدنان الضميري، إن المقاومة الفلسطينية الشعبية موجهة ضد الاحتلال الإسرائيلي ودورها ليس الاحتكاك بالأجهزة الأمنية، كما قال.

وطالب الضميري في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء التابعة للسلطة الفلسطينية، بعدم التعرض للأجهزة الأمنية في الضفة أو الاحتكاك بها، قائلاً "الفصائل الفلسطينية توافقت على تبني خيار المقاومة الشعبية في القاهرة، ولا يحق لأحد التشكيك أو المزادة على دور الأمن كأولئك الذين يظنون أن المقاومة لا تتم إلا عبر الاحتكاك بالأجهزة الأمنية والتعرض لها بالسوء"، وفق تصريحاته. وأكد أن مهمة الأجهزة الأمنية وواجبها هو الحفاظ على أرواح المواطنين، قائلاً "لا نريد ترك أطفال شعبنا ليكونوا الضحية فيما الذي يرسلهم ينعم بالميزات، ولا يمكننا السماح لأحد بالتضحية بأبناء شعبنا ليحقق أهدافاً حزبية؛ فعدونا هو الاحتلال وليس لدينا عدواً آخر"، على حد قوله.

وأشار الضميري، إلى "حرص رئيس السلطة محمود عباس على إيقاف شلال الدماء والخروج بمطالب أساسية محققة أجمع عليها الشعب الفلسطيني، وعنوان أساسي هو إنهاء الاحتلال باعتباره أساس المشاكل والقضايا"، كما قال.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٥

٤. دائرة "هندسة المتفجرات": القنابل الإسرائيلية غير المنفجرة... قتل مؤجل لأهل غزة

خان يونس - الأناضول: سلط حادث، مقتل ٥ أشخاص، بينهم خبيران من هندسة المتفجرات وصحافيان أحدهما إيطالي الجنسية والآخر فلسطيني، يوم الأربعاء الماضي، الضوء على ظاهرة القنابل الإسرائيلية غير المنفجرة، في قطاع غزة.

ورافق طاقم وكالة الأناضول للأنباء في قطاع غزة، خبراء بدائرة "هندسة المتفجرات"، في وزارة الداخلية، في جولة على مخزن يتم فيه، تجميع الصواريخ والقنابل.

وتواصل دائرة "هندسة المتفجرات"، إتلاف كميات كبيرة من الصواريخ، والقذائف والقنابل الإسرائيلية، التي أُطلقت على قطاع غزة، خلال الحرب، ولم تنفجر.

وقال الضابط محمد مقداد، المسؤول في الدائرة لوكالة الأناضول: "تجمع مخلفات العدوان الإسرائيلي على القطاع، وكافة الأجسام المشبوهة في الأماكن التي دخلتها إسرائيل".

وأضاف: "يتعامل خبراء هندسة المتفجرات مع كافة الأجسام والمهمات التي يُبلغ عنها المواطنون بقدر الإمكان، وحتى الآن تعاملنا مع عدد كبير من القنابل المسقطة غير المنفجرة من الطائرات الحربية التي أُطلقت على المنازل والأراضي الزراعية".

ولفت إلى أن أوزان القنابل تتراوح ما بين ٢٥٠ كلبيوجراما إلى طن واحد

وأشار مقداد، إلى المخاطر الكبيرة التي تتهددهم خلال عملهم، حيث يقول: "المخاطر كبيرة، والإمكانيات محدودة". مشيراً إلى الإمكانيات الضعيفة لدى الدائرة، ويلجأ المهندسون إلى تفكيك القنابل والصواريخ بمعدات بدائية، مثل الكماشة، والمفك، وغيرها من الأدوات البسيطة". وختم حديثه مع "الأناضول"، قائلاً: "نهدف رغم قلة الإمكانيات إلى درء الأذى عن الناس".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٦

٥. "الحياة": الفلسطينيون والإسرائيليون يدرسون اقتراحاً مصرياً معدلاً ونهائياً للتهدة

غزة - فتحي صباح: علمت «الحياة» أن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي يدرسان اقتراحاً مصرياً معدلاً ونهائياً لوقف النار يجعل السلطة الفلسطينية وحكومتها شريكاً في التهدئة، وأن ممثلي حركة «حماس» إلى محادثات القاهرة توجهوا إلى الدوحة للتشاور مع قيادة الحركة في الاقتراح المصري، فيما توجه ممثلو حركة «الجهاد الإسلامي» إلى بيروت للعرض نفسه.

وقالت مصادر فلسطينية قريبة من السلطة الفلسطينية لـ«الحياة» إن «مصر قدمت اقتراحاً معدلاً نهائياً، وطلبت من الوفد الفلسطيني والإسرائيلي الإجابة عليه بنعم أو لا». وأضافت أن «الوفد الفلسطيني سيطلب إدخال تعديلات عليه، على رغم أن الخيارات صعبة ودقيقة»، مشيرة إلى أن المفاوضات والاقتراح الجديد «جعلت من السلطة الفلسطينية وبالتالي حكومتها، وليس حركة حماس، شريكاً في التهدئة ووقف النار وإعادة الإعمار، ما يعني اعترافاً إسرائيلياً بالحكومة التي عارضتها في السابق بشدة».

وأشارت إلى أن الوفد الإسرائيلي رفض خلال المفاوضات الموافقة على أي صيغة تنص على «رفع الحصار» عن القطاع نظراً لأنها تنفي أنها تحاصره، ولا ترغب في تسجيل اعتراف بأنها حاصرته سنوات طويلة.

ويتضمن الاقتراح المصري الأخير الذي حصلت «الحياة» على بنوده، «وقف إسرائيل جميع الأعمال العدائية على قطاع غزة براً وبحراً وجواً، وعدم تنفيذ أي عمليات اجتياح بري، أو استهداف للمدنيين، فيما توقف الفصائل الفلسطينية في غزة جميع الأعمال العدائية من القطاع تجاه إسرائيل براً وبحراً وجواً، وبناء الأنفاق خارج حدود القطاع في اتجاه الأراضي الإسرائيلية، ووقف الصواريخ بأنواعها والهجمات على الحدود أو استهداف المدنيين».

كما يتضمن الاقتراح «فتح المعابر بين إسرائيل وغزة، بما يحقق إنهاء الحصار وحركة الأفراد والبضائع ومستلزمات إعادة الإعمار وتبادل البضائع بين الضفة الغربية وغزة والعكس، طبقاً للضوابط التي يتم الاتفاق عليها بين السلطات الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية، والتنسيق بين السلطات الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية في شأن المواضيع المالية المتعلقة في غزة»، في إشارة إلى صرف رواتب موظفي «حماس»، الأمر الذي وافقت عليه إسرائيل.

ويبقى الاقتراح على مسائل أخرى على حالها، مثل الإلغاء التدريجي للمنطقة العازلة شمال القطاع وشرقه وانتشار قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية اعتباراً من مطلع العام المقبل، والمسافة المسموحة للصيد، ودور إسرائيل في إصلاح البنية الأساسية التي تضررت في قطاع غزة، وتقديم مستلزمات العيش الكريم للنازحين، والدعم الطبي العاجل.

كما يشير الاقتراح إلى «استكمال المفاوضات غير المباشرة خلال شهر من تاريخ توقيع الاتفاق، عقب استقرار التهدئة وعودة الحياة الطبيعية إلى قطاع غزة، في شأن تبادل الأسرى والجثامين بين الطرفين»، إضافة إلى «بحث إنشاء وتشغيل المطار والميناء في غزة طبقاً لاتفاق أوسلو والاتفاقات الموقعة بين الطرفين» خلال شهر أيضاً.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/١٦

٦. أبو مرزوق: من ينتصر على حدود غزة لن يستجيب لشروط الاحتلال

غزة: أكد القيادي بحركة المقاومة الإسلامية حماس موسى أبو مرزوق أن من ينتصر على حدود غزة - المقاومة - لن تستجيب لشروط الاحتلال بالمفاوضات. وكتب أبو مرزوق عبر صفحته على "فيسبوك" صباح السبت: "من ينتصر على حدود غزة ويمنع جنود الاحتلال من العبور، ويجبرهم على الانسحاب قبل وقف إطلاق النار، لن يستجيب لشروط الاحتلال على طاولة المفاوضات".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٦

٧. عزام الأحمد: سنعود للقاهرة الأحد... فإما أن نتفق أو لا نتفق

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٦، أن الوفد الفلسطيني المفاوض يعود إلى القاهرة صباح غد، ولم يبق من الزمن سوى ٣٦ ساعة على نهاية الهدنة الثالثة التي يرجح أن تكون الأخيرة، لمواصلة المفاوضات الماراتونية مع نظيره الإسرائيلي عبر الوسيط المصري، على أمل التوصل إلى اتفاق شامل ودائم لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

ويشعر عزام الأحمد رئيس الوفد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، بأن احتمالات التوصل إلى اتفاق قوية، لكنه في الوقت نفسه وكما قال لـ «القدس العربي» من عمان حيث التقى الرئيس محمود عباس مرتين على مدى اليومين الماضيين، يعتقد بان هذه الجولة من المفاوضات غير المباشرة مع الإسرائيليين، قد تكون الأخيرة. وأضاف «تقديري الشخصي هو إما أن يتم الاتفاق أو لا يتم الاتفاق في هذه الجولة». وتابع القول «إن الهدف الأساسي هو تثبيت وقف إطلاق النار ورفع الحصار كاملاً برا وبحرا وبكل ما يعنيه ذلك».

وبالنسبة لبندي المطار والميناء رفض الأحمد الخوض في إمكانية تأجيلهما، مؤكداً «أننا لا نطلب شيئاً جديداً من إسرائيل.. هي سرقت المطار والميناء اللذين كانا موجودين في غزة (بموجب اتفاقات سابقة)، ونحن نطالب باستردادهما. كانت إسرائيل ترفض المبدأ».

ونشرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٦، من رام الله، أن عزام الأحمد قال: إن وحدة الوفد الفلسطيني ستكون طريق تحقيق مطالب شعبنا العادلة ووقف الحرب العدوانية التي يشنها الاحتلال على أهلنا في قطاع غزة.

وقال الأحمد خلال لقاء تلفزيوني، أمس، مع قناة عودة الفضائية: ستبدأ جولة جديدة من المفاوضات مع انتهاء الفترة المحددة للهدنة الحالية، مشيراً إلى اجتماع هام ستعقده القيادة للتشاور في آخر المستجدات هذا اليوم في مقر الرئاسة برام الله.

وأبدى الأحمد تفاؤله بإمكانية تحقيق المطالب الفلسطينية التي وضعت جميعها في اجتماع للقيادة برئاسة الرئيس محمود عباس قبل التوجه إلى القاهرة؛ مشدداً على ضرورة وقف إطلاق النار والبدء فوراً بإعادة إعمار القطاع وعلاج كافة الجرحى الذين أصيبوا خلال العدوان الحالي على غزة، منوهاً إلى أن إعادة الإعمار معركة أخرى ستخوضها حكومة التوافق الوطني.

وعبر الأحمد عن سعادته من التصريحات الإيجابية لأعضاء الوفد المفاوض، مؤكداً أنه لن يقبل أحد أي اتفاق "هزيل" لا يلبي مطالب شعبنا المحقة. ودعا إلى إعلاء المصلحة الوطنية الفلسطينية على كل الاعتبارات والمصالح الحزبية الضيقة من أجل تحقيق آمال شعبنا في الحرية والاستقلال والخلص من الاحتلال.

وشدد على أن الوفد الفلسطيني هو وفد موحد وان المطالب التي تقدم بها هي مطالب محقة لشعبنا، وقال: "قلنا للإسرائيليين عبر الوسيط المصري، نحن لا نريد شيئاً منكم نريد حقوقنا التي سرقتموها".

وانتقد الأحمد بعض الفضائيات العربية التي هاجمت مصر ودورها الوسيط خلال المفاوضات، مثنياً على الدور المصري "الذي تبنى المطالب الفلسطينية بقوة من خلال التأكيد على ضرورة التزام الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بالمطالب التي تم التوقيع عليها سابقاً، وهو ما يمثل مصلحة شعبنا" مناشداً كافة وسائل الإعلام توخي الدقة والمصداقية في نقل الأخبار حتى لا تكون سبباً في تعكير الأجواء الإيجابية السائدة بين أعضاء الوفد.

وأكد الأحمد أن الرؤية المصرية خلال المفاوضات عبرت تماماً عن الرؤية الفلسطينية، بل إنها لعبت دور الوفد الفلسطيني مع الجانب الإسرائيلي، شاكرًا لمصر الشقيقة الدور التاريخي الذي لعبته من أجل دعم القضية الفلسطينية.

وأوضح أن قضية إعمار القطاع من بين القضايا التي حسمت خلال المفاوضات، وأن السلطة الوطنية الفلسطينية هي المسؤول الشرعي والوحيد عن إعادة الإعمار، وأن الدول المانحة أبدت كامل استعدادها لتقديم الدعم اللازم لذلك، وسيكون هناك اجتماع للدول المانحة قريباً سيعقد في مصر. وأن بعض الأمور ما زالت غامضة في انتظار الرد الإسرائيلي عليها. وفي ختام لقائه شدد الأحمد على أن ما تحقق من وحدة في هذه المعركة السياسية هو صياغة جديدة للوحدة الوطنية سيجري العمل على تعزيزها خلال الفترة المقبلة.

٨. عزت الرشق: قيادة حماس تبحث نتائج المفاوضات والخطوات التالية

الدوحة: يواصل المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس بحث نتائج مفاوضات وقف العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة، والخطوات التالية. وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق في تصريح مقتضب على صفحته على "فيس بوك" صباح الجمعة (١٥-٨): "تواصل اليوم اجتماعات المكتب السياسي لحماس بين الدوحة وقطاع غزة والضفة الغربية لبحث نتائج المفاوضات لوقف العدوان الصهيوني والخطوات التالية".
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٥

٩. عبد الله ياسين: حماس وعدت أسراها بالحرية وصدقت الوعد

طولكرم: قال القيادي في حركة حماس الشيخ عبد الله ياسين اليوم الجمعة (١٥-٨) إن حركة حماس وعدت الأسرى في سجون الاحتلال بالحرية، وصدقت وعدها ونحن بانتظار صفقة وفاء الأحرار. وأوضح القيادي ياسين، خلال كلمة ألقاها في مسيرة انطلقت بمدينة طولكرم بدعوة من القوى الإسلامية دعماً لقطاع غزة والوفد الفلسطيني المفاوضات، أن أبطال المقاومة في قطاع غزة رهنوا أرواحهم لحرية الأسرى وكان أحد أهم أهدافهم في الحرب البرية أسر جنود صهيانية لمبادلتهم بالأسرى في سجون الاحتلال، حسب قوله. وطالب القيادي ياسين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بضرورة العمل لوقف الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى المبارك. وحيا ياسين أبناء الشعب الفلسطيني على مبادرتهم بمقاطعة البضائع الصهيونية، مطالباً بالمزيد من الوعي وصولاً إلى أعلى درجات المقاطعة، وحتى يفهم الاحتلال أن الفلسطينيين يد واحدة في مواجهة العدوان والاعتداءات الصهيونية، وفق تعبيره.

وكان آلاف المواطنين خرجوا من المسجد الجديد عقب صلاة الجمعة من المسجد الجديد في المدينة بدعوة من القوى الإسلامية، حملوا خلالها مجسمات صواريخ القسام وبنديقية القنص (غول) التي صنعت بأيدي قسامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٦

١٠. البطش: مفاوضات القاهرة.. تحقيق مطالب شعبنا أو العودة دون اتفاق

أكد عضو وفد مفاوضات القاهرة القيادي بحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش مساء الجمعة أن الوفد الفلسطيني سيعود دون التوقيع على اتفاق دائم لإطلاق النار في قطاع غزة إذا لم يحقق مطالب شعبنا.

وقال البطش خلال لقاء مع قناة "فلسطين اليوم" من بيروت مساء اليوم: "إذا عجزنا عن تحقيق مطالبنا فسنعود دون التوقيع على اتفاق، ولن نوقع على اتفاق مذل".

وأوضح أن الورقة المصرية التي قدمت لوقف إطلاق النار لا تلبي حاجات الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أنها قابلة للبحث والنقاش، لكنه قال إن حركة الجهاد الإسلامي لن تكون سبباً في إفشال مصر أو تحمل مسؤولية ذلك.

ولفت إلى أن الجهاد الإسلامي - الذي سيعود وفدها للقاهرة غداً لمواصلة المباحثات - أصرت منذ بداية العدوان على الدور المصري، وقالت إنه بوابة لحل الأزمة، مضيفاً أن الكيان الإسرائيلي "لعب" على مشكلة الوساطات ما أدى لإطالة مدى العدوان.

وأضاف: "لن يؤثر ما قيل عن تدخل تركي أو قطري في وساطة وقف إطلاق النار على الدور المصري، لكن الطريق مفتوح لأي دولة أخرى للتكامل مع المصريين من أجل خدمة شعبنا".

وعبر البطش عن أمله أن تواصل مصر الضغط على الاحتلال الإسرائيلي لتحقيق مطالب شعبنا الفلسطيني، مؤكداً أن الوفد سيعطي الجانب المصري الوقت الكافي لإدارة مفاوضات ناجحة لوقف إطلاق النار "لكن ليس بوقت مفتوح".

وبيّن عضو الوفد المفاوضات أن مصر لعبت دوراً مهماً أدى لوقف التداول بموضوع نزع سلاح المقاوم، مشيراً إلى حرص حركته على إعادة الدور المصري إلى المنطقة "لكن وفق ما يتناسب مع مصالحنا".

وأشار إلى أن الكيان الإسرائيلي تفاجئ بصمود الشعب الفلسطيني خلال العدوان، فركّز هجماته على المدنيين حاضنة المقاومة.

وقال القيادي بحركة الجهاد الإسلامي إن المقاومة أثبتت أنها الخيار القوي والقادر على انتزاع الحقوق الفلسطينية، مضيفاً أن التسوية "كلام فارغ، ومن يراهن على الدور الأمريكي والغربي خاسر، أما من يتمسك بشعبه فهو الفائز". وأضاف أن "هذه المعركة تؤسس للانتصار، وهي زاوية في تحرير فلسطين، وكشفت زيف جيوش عربية".

فلسطين أون لاين، ١٦/٨/٢٠١٤

١١. بسام الصالحي: احتمالات التوصل إلى اتفاق خلال جولة المفاوضات المقبلة ليست كبيرة

رام الله - كفاح زبون: قال القيادي الفلسطيني بسام الصالحي، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن احتمالات التوصل إلى اتفاق خلال جولة المفاوضات المقبلة ليست كبيرة بسبب الخلافات التي ما زالت قائمة حول مختلف المواضيع. وأضاف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «صحيح أنه في سياق الأشياء تسير الأمور باتجاه اتفاق، ولكن ذلك لا يتجاوز نسبة ٥٠ في المائة». وتابع: «سنصطدم بتفاصيل معقدة. الأمور ليست سهلة».

وأكد الصالحي أن الوفد الفلسطيني مصر على إعادة تشغيل المطار وإقامة ميناء، قائلاً: «إننا لا نفاوض حول إقامة ميناء ومطار. لقد طلبنا الالتزام بالاتفاقات الموقعة.. نطالب بإعادة تشغيل المطار وإقامة ميناء فوراً».

ورداً على سؤال حول إمكانية تأجيل البحث في قضية الميناء والمطار، قال: «إن هذا رهن بالمدة، إذا كنا نتحدث عن عدة أسابيع فقط فلا مانع، ولكن ليس أكثر من ذلك».

كما أكد الصالحي رفض الوفد المفاوض مبدأ التدرج في رفع الحصار، وقال: «نحن رفضنا أن يكون البحث في التفاصيل، نحن نطالب بوضوح بإنهاء الحصار تماماً، بما يعني ذلك حرية حركة الأفراد والبضائع من وإلى قطاع غزة وبين الضفة والقطاع، دن قيود وبشكل متواصل ووفقاً للاتفاقات، وليس وفقاً للمقترحات الإسرائيلية».

ورداً على سؤال حول إمكانية الوصول إلى اتفاق من بند واحد فقط ينص على وقف إطلاق نار متبادل من دون التوقيع على تفاصيل أخرى قال الصالحي إن ذلك وارد وممكن.

أما البند الذي لا يجري التفاوض حوله ويراه الصالحي منجزاً أساسياً لأي اتفاق هو اعتراف إسرائيل بحكومة الوحدة الفلسطينية (حكومة التوافق). وقال الصالحي إن ذلك يعد أمراً إلزامياً من أجل توقيع وتطبيق الاتفاق.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/١٦

١٢. "الأيام": نص بنود الاتفاق المنتظر لوقف نار دائم

القدس: فيما يلي النص الحرفي للورقة المقترحة في مفاوضات القاهرة لتثبيت وقف إطلاق النار في غزة:

- ١ - تقوم إسرائيل بوقف جميع الأعمال العدائية على قطاع غزة برّاً وبحراً وجوّاً، مع التأكيد على عدم تنفيذ أي عمليات اجتياح بري لقطاع غزة أو استهداف المدنيين.
- ٢ - تقوم كافة الفصائل الفلسطينية في غزة بإيقاف جميع الأعمال العدائية من قطاع غزة تجاه إسرائيل برّاً وبحراً وجوّاً وبناء الأنفاق خارج حدود القطاع في اتجاه الأراضي الإسرائيلية، مع التأكيد على إيقاف إطلاق الصواريخ بمختلف أنواعها والهجمات على الحدود أو استهداف المدنيين.
- ٣ - فتح المعابر بين إسرائيل وغزة وبما يحقق إنهاء الحصار وحركة الأفراد والبضائع ومستلزمات إعادة الإعمار وتبادل البضائع بين الضفة الغربية وغزة والعكس، طبقاً للضوابط التي يتم الاتفاق عليها بين السلطات الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية.
- ٤ - قيام السلطات الإسرائيلية بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية بشأن الموضوعات المالية المتعلقة بقطاع غزة.
- ٥ - إلغاء المنطقة العازلة شمال وشرق غزة وانتشار قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية اعتباراً من أول كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، على أن تبدأ بمرحلتين، الأولى لمسافة ٣٠٠ متر يتم تخفيضها إلى ١٠٠ متر يوم ١٨ تشرين الثاني ٢٠١٤، والمرحلة الثانية تنتهي بانتشار قوات أمن السلطة الفلسطينية.
- ٦ - حرية الصيد والعمل في المياه الإقليمية الفلسطينية في غزة لمسافة ٦ أميال بحرية ويتم زيادة تلك المسافة تدريجياً وبما لا يقل عن ١٢ ميلاً بحرياً وذلك بالتنسيق بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.
- ٧ - قيام السلطات الإسرائيلية بمساعدة السلطة الفلسطينية في إصلاح البنية الأساسية التي تضررت في قطاع غزة وتدبير مستلزمات الإعاشة الكريمة للنازحين، وتقديم الدعم الطبي العاجل للمصابين

- وإخلاء الحالات التي تحتاج إلى علاج طبي مؤهل إلى خارج القطاع، وسرعة إدخال المساعدات الإنسانية ومواد الإغاثة للقطاع.
- ٨ - قيام السلطة الفلسطينية بالتنسيق مع السلطات الإسرائيلية والمنظمات الدولية بتدبير المواد الأساسية لإعادة إعمار القطاع، طبقاً لخطة زمنية محددة، بما يحقق سرعة عودة النازحين إلى منازلهم كأسبقية عاجلة.
- ٩ - تناشد مصر المجتمع الدولي تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة والإسراع في تدبير الأموال اللازمة لإعادة إعمار غزة طبقاً لخطة زمنية محددة.
- ١٠ - عقب استقرار التهدئة وعودة الحياة الطبيعية إلى قطاع غزة، يتم استكمال المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين بالقاهرة خلال شهر من تاريخ الاتفاق بشأن استكمال موضوعات:
- أ- تبادل الأسرى والجثامين بين الطرفين.
- ب- بحث أسلوب إنشاء وتشغيل المطار والميناء البحري في غزة طبقاً لاتفاقية أوسلو والاتفاقات الموقعة بين الطرفين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٦

١٣. حماس تدعو الأردن إلى إحباط مخططات تقسيم الأقصى

غزة: دعت حركة حماس، الأردن إلى القيام بدوره وواجبه في حماية المقدسات الفلسطينية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك من الاعتداءات الصهيونية والمخططات التهويدية، بوصفها صاحبة الوصاية الدينية عليها.

وقالت الحركة في بيان لها، اليوم الجمعة (٨/١٥)، إننا نطالب دولة الأردن الشقيقة بالقيام بمسؤولياتها تجاه المسجد الأقصى المبارك بصفقتها صاحب الوصاية الدينية على المقدسات الإسلامية في القدس، كما ندعو جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى تحمّل مسؤولياتهما تجاه المقدسات الفلسطينية الإسلامية والمسيحية، وفق البيان.

وأفادت "حماس"، بأنها تتظر بخطر بالغة إلى الدعوات والتحركات الصهيونية الرامية إلى تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً بين المسلمين واليهود، مشددة على أن "الأقصى المبارك كان وسيبقى إسلامياً خالصاً ولن يقبل القسمة، ولن تفلح المحاولات الصهيونية في طمس هويته وتغيير معالمه".

وأشادت بصمود المصلين والمرابطين داخل الأقصى، كما حنّت على تكثيف التواجد وشدّ الرحال نحو المسجد المبارك لإفشال مخطط التقسيم الذي وصفته بـ "الخبيث".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٥

١٤. حماس تعاهد أطفال غزة بالوفاء لتضحياتهم

غزة (فلسطين): جدّدت حركة حماس تأكيدها على التزامها ووفائها لتضحيات الشهداء ودمائهم والدفاع عن حقوق المواطنين الفلسطينيين وحمايتهم، لا سيّما الأطفال منهم الذين باتوا في دائرة استهداف آلة الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة.

وقالت "حماس" في بيان صحفي تلقّت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الجمعة (٨/١٥)، "بعد أن عجزت الآلة العسكرية الصهيونية في الميدان مع رجال المقاومة، صوّب الاحتلال إجرام أسلحته إلى أجساد أطفال غزة الذين باتوا اليوم باتوا في دائرة الاستهداف الصهيوني وفي قلب بنك أهدافه بشكل سافرٍ غير مسبوق، ليصبحوا بين شهيد وجريح".

وذكرت الحركة، أن العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ تاريخ السابع من شهر تموز (يوليو) الماضي، أسفر عن استشهاد أكثر من ٤٣٢ طفلاً فلسطينياً و ٢٨٠٠٠ جريحاً ومصاباً من الأطفال، مضيئةً هؤلاء هم شهداء الحقّ والقضية وضحايا الوحشية الصهيونية والتواطؤ الدولي، هم شهداء الشعب والمقاومة وصنّاع المستقبل في فلسطين الحرة، ليبقوا شهوداً على إرهاب الاحتلال ووصمة عار على جبين كل المتواطئين معه في جرائمه، والمتقاعسين والمتخاذلين في حماية هذه الطفولة البريئة".

وأضافت أن تعمّد الاحتلال في استهداف الأطفال وإصراره على قتلهم ضمن سياسته العدوانية التي تقوم على استهداف التجمعات السكانية والمدارس والمساجد "لن يفلح في قتل أحلام هؤلاء الأطفال في أرض محرّرة وعيش كريم آمن، وسينبعث أمل التحرير من عيونهم (...). لأنهم جيل النصر المنشود وأبطال التحرير الموعود"، وفق البيان.

وانتقدت حالة الصمت الدولي وتجاهل غالبية المؤسسات الإنسانية والقانونية والدولية التي ترفع شعار حماية السلم والأمن وحماية الطفولة، للاعتداءات الإسرائيلية بحق الأطفال الفلسطينيين، فيما أهابت بالجهات الحقوقية المعنية التحرك من أجل رفع دعاوى قضائية في المحاكم الدولية لمحاكمة من وصفتهم بـ "مجرمي الحرب".

وتوعدت "حماس"، بملاحقة الاحتلال الإسرائيلي بشتى الطرق والوسائل من أجل القصاص لأرواح الشهداء الأطفال الأبرياء، قائلةً "إننا على عهد الوفاء لتضحياتكم وآلامكم، ووعد الدفاع عن حقوقكم وحمائتكم حتى النصر والتحرير"، وفق تعبيرها.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٥

١٥. حماس: تفعيل قضية البنك العربي في هذا الوقت جاء للتغطية على جرائم الحرب الإسرائيلية

لندن - محمد الشافعي: وصف أسامة حمدان مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس قضية البنك العربي التي أقامها مدعون بسبب حسابات، يقولون إن لها علاقة بحماس في بروكلين بالولايات المتحدة بأنها «قضية سياسية» في المقام الأول.

وقال حمدان في اتصال هاتفي أجرته معه «الشرق الأوسط» إن حسابه البنكي في البنك العربي معطل ومغلق منذ سنوات طويلة، واستغرب حمدان توقيت القضية والزخم الإعلامي الذي يلاحقها، في الوقت الذي ترتكب فيه إسرائيل المجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، وأضاف «هناك أدلة واضحة على ارتكاب إسرائيل جرائم حرب، ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية، خلال نحو شهر من الزمان، ولكن هل يمكن أن نتقدم بقضايا ضد إسرائيل في الولايات المتحدة». وأوضح حمدان أن تفعيل القضية في هذا الوقت بالذات جاء للتغطية على جرائم الحرب الإسرائيلية التي ارتكبت في غزة. وأضاف «لو تقدم أحد من الفلسطينيين الآن بقضايا ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو أو أحد من قادة إسرائيل إلى المحاكم الأميركية بتهم ارتكاب جرائم حرب هل ستقبل المحاكم الأميركية مثل هذا النوع من القضايا، أم أن المسألة لها هدف آخر، والواضح أن الهدف هو التغطية على الجرائم الإسرائيلية التي وقعت في غزة».

وقال حمدان «إن الهدف أيضا من القضية، مواجهة حالة التعاطف المتزايد مع الفلسطينيين في الشارع الأوروبي والأميركي، بعد قتل الآلاف من الأبرياء من أبناء غزة». وقال إن الوضع المأساوي الذي يعيشه القطاع لم يعد يحتمل الانتظار، وإنه لا بد من وضع حد لممارسات إسرائيل بحق الفلسطينيين. وأعرب «عن قناعته بوجود قلق إسرائيلي بالغ بسبب حالة الاحتجاج في العواصم الغربية من الضربات الإسرائيلية طوال أكثر من شهر لأهداف مدنية داخل قطاع غزة». وتحدث أن «داعمي إسرائيل في الولايات المتحدة باتوا يشعرون بالحرج والضغط من مجازر إسرائيل ضد الأهداف المدنية في غزة، ولذلك جرى الكشف عن هذه القضية في هذا الوقت للتغطية على ما جرى في حرب غزة». وأعتقد أن «القضية إهانة للنظام القضائي الأميركي، وقبول هذه القضية يرسم

علامة استفهام على مهنية القضاء الذي قبلها، ومدى تأثر القضاء بالسياسة أكثر من ارتباطه بقضية الحق والعدل».

الشرق الأوسط، لندن، ١٦/٨/٢٠١٤

١٦. هرتسوغ: لدينا حلف عربي أسر يشمل مصر والأردن والسلطة الفلسطينية والسعودية

القدس المحتلة - عربي ٢١: قال رئيس المعارضة الإسرائيلية من حزب العمل اسحق هرتسوغ إن السبب الذي دفعه إلى تأييد رئيس الوزراء نتنياهو في أثناء العدوان على قطاع غزة هو أن مواطني إسرائيل كانوا تحت النار مبينا أن الطريق إلى الحل ليست عسكرية فقط بل تحتاج إلى تسوية مع السلطة الفلسطينية بإشراك حماس.

وأضاف في مقابلة مع صحيفة يديعوت الإسرائيلية الجمعة، أن "معارك من هذا النوع لا يمكن أن تُحسم بصورة عسكرية فقط، بل بإجراء سياسي شجاع مع الفلسطينيين، وأن سياسات نتياهو أضعفت أبو مازن وشجعت حماس على أن تدخل مواجهة عسكرية معنا.

وتابع هرتسوغ: "يؤسفني أن ببني ليس قويا في مواجهة حماس بل قواها، وقد أحدثنا طنجرة ضغط مغلقة انفجرت في النهاية".

وأشار إلى أن حماس التي كانت ضعيفة قبيل المعركة -بحسب وصفه- تدرك أنها جاءت بإنجاز عسكري وشعبها موحد حولها، فيما لم تحصل إسرائيل على دعم دولي ولم تعزل حماس و"وقع نتياهو في فخ آخر".

ولفت هرتسوغ إلى حلف أسر في المنطقة يشمل مصر والأردن والسلطة الفلسطينية والسعودية ودول الخليج مؤكداً أن إسرائيل جزء منه وأنه يعبر عن رؤيا إقليمية، غير أن نتياهو لم يستفد من الحلف واكتفى بالثرثرة.

وقال رئيس المعارضة الذي كان عضواً في المجلس الوزاري المصغر أيام حرب "الرصاص المصبوب" إن تصريحات نتياهو المبالغ فيها -حين كان في صف المعارضة- حول القضاء على سلطة حماس وإسقاطها، يدفع ثمنها اليوم لأنه لا يمكن القضاء على حماس.

وأضاف: "يجب أن يتم تعميم غزة على نحو لا تخرج حماس معه منتصرة، وكان يجب على إسرائيل أن تبادر إلى حسم سياسي مع حماس لا إلى حسم عسكري فقط".

ولفت إلى أن المشكلة تكمن في أن "تقوية حماس تمنع من القدرة على التوصل إلى تسوية سياسية".

موقع "عربي ٢١"، ١٥/٨/٢٠١٤

١٧. أحمد الطيبي: "إسرائيل" خسرت المعركة وأهل غزة أدلوا غرورها

هاجم عضو الكنيست أحمد الطيبي الوزراء الإسرائيلييين الذين يحرضون ضد العرب، وقال: بان إسرائيل تعودت على تحقيق الانتصارات خلال حروبها أمام العرب أما في هذه المعركة فقد خسرت إسرائيل سياسياً وعسكرياً.

وأضاف: "الغزيون أدلوا كبرياء وغرور إسرائيل".

وقال الطيبي: ان اليهود يطالبون من عرب الداخل "عرب ٤٨" ان يكونوا معهم ويقفوا الى جانبهم في المعركة وإن لم يفعلوا ذلك يعتبرونهم اعداء، وقال: "لا أخاف من القتل واسرائيل خسرت المعركة في غزة".

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/١٦

١٨. سياسي إسرائيلي لـ"يديعوت": نتتياهو اكتشف أن القطيعة بينه وبين وزرائه قد بلغت أوجها

رام الله - كفاح زبون: أظهرت اجتماعات المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر خلافات بين الأعضاء حول طريقة معالجة المفاوضات في القاهرة مع حركة حماس.

وقال مصدر سياسي إسرائيلي لصحيفة يديعوت أحرونوت إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو اكتشف خلال الاجتماع أن القطيعة بينه وبين وزرائه قد بلغت أوجها. وتعود الخلافات إلى اتهامات لنتتياهو بأنه لم يطلع وزراءه على تفاصيل اتفاق وقف إطلاق النار في القاهرة.

وتبين أن سبب رفض نتتياهو، ووزير الدفاع موشي يعالون، بداية، التأكيد على موافقة إسرائيل على تمديد وقف إطلاق النار، هو استمرار إطلاق النار المتقطع من قطاع غزة وخشيتها من أن ترفضه حماس فيقعا في إحراج.

وقال مصدر إسرائيلي: "إنهما رفضا الإعلان عن وقف إطلاق النار بينما يتواصل إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، وذلك بهدف تجنب غضب الإسرائيلييين". وساهمت جلسة عقدت الخميس وأخرى الجمعة في المجلس الوزاري المصغر، في تعميق الشروخ، بعدما غادر نتتياهو في منتصف جلسة الخميس للاجتماع مع رؤساء سلطات محلية في جنوب إسرائيل، كانوا قد وصلوا إلى تل أبيب للمشاركة في مظاهرة ضد الحكومة، فغادر الوزراء وألغوا الجلسة. وكانت حشود كبيرة إسرائيلية شاركت في مظاهرة في تل أبيب تحت عنوان "لا نصمت بالأحمر".

وعقدت جلسة أخرى أمس بالمجلس الوزاري المصغر، لكن ظلت الخلافات على ما هي عليه. وانتقد وزراء في المجلس الوزاري المصغر "الشرعية" التي تضيفها المفاوضات مع حماس في القاهرة. الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/١٦

١٩. مصدر إسرائيلي يستبعد اتفاقاً دائماً لوقف النار قريباً

الجزيرة - وكالات: نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصدر سياسي قوله في ختام جلسة المجلس الوزاري إن إنجاز الاتفاق بشأن وقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة ليس قريباً، مشيراً إلى أن الطاقم الإسرائيلي المفاوض تلقى تعليمات من المستوى السياسي تقضي بوجود الحفاظ على المصالح الأمنية الإسرائيلية شرطاً للتوصل إلى تفاهات. كما أشار إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو متأكد من أنه يفعل ما هو ضروري حفاظاً على أمن الدولة وسط ضغوط دولية جمة تمارس عليه.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٥

٢٠. وزراء ونواب إسرائيليون: يجب اجتياح غزة وتدمير المقاومة

الناصرة - وديع عواودة: تثير مساعي التسوية بين إسرائيل والجانب الفلسطيني لوضع حد للعدوان على قطاع غزة ردود فعل غاضبة لدى أوساط اليمين في إسرائيل التي كانت حكومتها قد وعدت بعدم التفاوض مع حركة حماس (الإرهابية). ودعا وزراء ونواب أبرزهم وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان لاجتياح غزة وتدمير المقاومة الفلسطينية حتى لو ترتب على ذلك تسديد ثمن موجع. وقالت نائبة الوزير تسيبي حوطوبيلي (ليكود) للإذاعة العبرية العامة أمس إنه لا يمكن لإسرائيل أن تكون أسيرة بيد حماس داعية لتوجيه ضربة قاصمة لها واستعادة قوة الردع. وذهب زميلها عضو الكنيست داني دانون (ليكود) الذي أقاله نتنياهو من منصبه الوزاري، جراء تهجماته عليه لحد دعوة الحكومة لقتل قادة المقاومة الفلسطينية والتوقف عن التلغم والقيام بتدمير حماس وكل من يتمنى الشر لإسرائيل وإحراز انتصار لا لبس فيه. وهذا ما أكدته زميلتها ميري ريغف (ليكود) رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست التي طالبت الحكومة بالوفاء بوعودها باستعادة الأمن للمواطنين خاصة جنوب البلاد.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٦

٢١. طيار إسرائيلي سابق: مجازر الجيش الإسرائيلي بالفلستينيين الآن تشبه مجازر النازية باليهود

أسلو - عمار الحمدان: في إطار الحملة الدولية لمقاطعة إسرائيل نظم نشطاء من النرويج والسويد واليونان وتشيلي وفلسطين وإسرائيل وقفة احتجاجية أمام شركة نامو النرويجية العالمية لتصنيع وبيع الأسلحة. وعند مدخل مبنى الشركة الذي يبعد عن العاصمة النرويجية أوسلو بنحو ١٥٠ كيلومترا قام النشطاء، وبينهم الطيار الإسرائيلي السابق يوناتين شابيرا، بوضع دمي ملطخة بالدماء ترمز لأطفال غزة، ورفعوا لوحات كتب عليها باللغات العربية والإنجليزية والعبرية والنرويجية "أوقفوا قتل الأطفال في غزة".

واعتبر الطيار الإسرائيلي شابيرا وجوده في هذه الوقفة "مهما جدا" وقال إنه يشعر بالألم مما يحدث في غزة من "مجازر" من قبل الجيش الإسرائيلي، مؤكدا تأييده الحملة الدولية لمقاطعة إسرائيل. وبعث شابيرا رسالة إلى الإسرائيليين طالبهم فيها بأن "يستفيقوا" مما تبثه ماكينة الدعاية الإسرائيلية والإعلام الإسرائيلي، وأن "يرفضوا هذا الاحتلال العنصري".

وقال الطيار الإسرائيلي إن المجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون الآن "تشبه المجازر النازية التي تعرض لها اليهود أثناء الحرب العالمية الثانية التي فقدت فيها جدي" وأضاف أن الصمت العالمي على المجازر التي لحقت باليهود في حينه هو "نفس الصمت الذي يحدث على المجازر بحق الفلسطينيين الآن".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٥

٢٢. بيلين: دعم العرب لـ"إسرائيل" بغزة سببه الثورات المضادة

غزة - صالح النعامي: أوضح سياسي إسرائيلي بارز أن الدعم العربي الذي حظيت به إسرائيل خلال الحرب على غزة يدل على مدى استفادتها من الانتصارات التي حققتها الثورات المضادة في العالم العربي.

وفي مقال نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم" في عددها الصادر أمس الجمعة، نوه يوسي بيلين، الذي كان وزيرا للقضاء الإسرائيلي ورئيساً لحركة "ميريتس" إلى أنه يتوجب على "إسرائيل" فعل كل ما في وسعها من أجل عدم السماح بتفجر ثورات ربيع عربي جديدة.

وتحت عنوان: "الحل لمنع الربيع العربي القادم"، قال بيلين إن أحد أهم التطورات التي ترافقت مع الحرب على غزة حقيقة أن العالم العربي "البراغماتي" لم يكن مستعداً لدعم حماس في الحرب، معتبراً

أن هذا تطور نادر، ونابع من الموقف العدائي الذي تتخذه الحكومات العربية من الحركات الإسلامية، لأن مثل هذه الحركات معنية بتدشين الخلافة الإسلامية. وأشار بيلين إلى حقيقة أن الحكومات العربية وجهت سهام انتقاداتها لحماس وحملتها المسؤولية عن تداعيات تفجر الحرب، في حين تم توجيه نقد متحفظ لإسرائيل، منوهاً إلى أنه يتضح من سلوك كل من مصر والسعودية أنهما معنيتان بأن تتجح "إسرائيل" في القضاء على حركة حماس، بوصفها فرع عن جماعة "الإخوان المسلمين"، التي يرى فيها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي "جذر الشر". وأعاد بيلين للأذهان المحادثات التي أجراها في الماضي مع وزير المخابرات المصرية الأسبق عمر سليمان، منوهاً إلى أن عمر سليمان كان يوجه خلال هذه المباحثات انتقادات لإسرائيل لأنها لا تشدد حصارها على قطاع غزة بشكل أكبر.

وأضاف: "في أحد اللقاءات، سألتني: لماذا تمكنون هؤلاء الحمساوية (المنتهمون لحماس) من الحصول على وقود لسياراتهم بهذا الحجم، لماذا تسمحون لسياراتهم بالتحرك في أرجاء غزة، يتوجب السماح لهم بأقل قدر من المقومات التي تسمح بالحياة".

وأردف بيلين قائلاً: "في البداية قلت له إنه يتوجب أن تمنح حماس شيئاً حتى يكون لها ما تفقده في حال أثارت المشاكل ضدنا، علاوة على أنني أبلغته أن الأخلاق اليهودية لا تسمح بذلك، لكنه لم يؤيدني".

وواصل بيلين الكشف عن خفايا لقائه مع سليمان، مشيراً إلى أنه حاول إحراج سليمان، حيث قال: "بعد ذلك قلت له: أيها الجنرال، هل أنت مستعد لأن تقول ما قلته لي الآن أمام كاميرات التلفزيون، وهل أنت مستعد لعدم توجيه انتقاد لإسرائيل بسبب سلوكها تجاه غزة، وحقيقة أنها تحول دون أن يعيش الفلسطينيون في القطاع حياة طبيعية، لكن عمر سليمان ضحك وقال إن الصحفيين ليس بإمكانهم الاقتراب من مكنتي".

وأشار بيلين إلى أن قادة الدول العربية يبلغون القادة الصهاينة خلال اللقاءات السرية معهم بأن هناك مصالح مشتركة مع تل أبيب، سيما في مواجهة الإسلامي السنّي المتشدد والبرنامج النووي الإيراني وغيرها من تهديدات.

واستدرك أن القادة العربي يقومون بانتقاد "إسرائيل" في العلن بسبب سلوكها تجاه الفلسطينيين بفعل تأثير الرأي العام، الذي تعاضم في أعقاب ثورات الربيع العربي.

وشدد بيلين على أنه يتوجب على "إسرائيل" العمل على حل الصراع مع الشعب الفلسطيني من أجل تمتع نل أبيب بدعم علني وغير متحفظ من الدول العربية، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء الصهيوني الأسبق أرئيل شارون قد ارتكب خطأ كبير عندما رفض "مبادرة السلام العربية".
موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٨/١٦

٢٣. إصابة عشرات المواطنين في الضفة بمسيرات تضامن مع غزة

محافظات - اسامة العيسة - نائل موسى: قمعت قوات الاحتلال مسيرات سلمية بالضفة نظمت تضامناً مع أبناء شعبنا في قطاع غزة ودعماً للوفد المفاوض بالقاهرة وجرحت العشرات. فقد أصيب ١٢ مواطناً بالرصاص الحي والعشرات بحالات اختناق وبالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، أمس، في مواجهات مع قوات الاحتلال اندلعت بمدينة الخليل. وفي بيت لحم أصيب عدد من الفتية بالعيارات المعدنية المغلفة بالمطاط، وبالاختناق، خلال المواجهات التي اندلعت في محيط قبة راحيل، شمال المدينة. وقمعت قوات الاحتلال أمس، مسيرة المعصرة الأسبوعية المقاومة للجدار والاستيطان والمدينة للعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة. وأفاد منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان في محافظة بيت لحم حسن بريجية لـ"وفا" بأن قوات الاحتلال اعتدت على المشاركين ومنعتهم من الوصول إلى مكان إقامة الجدار. وفي نابلس أصيب شابان خلال مواجهات مع جنود الاحتلال على حاجز بيت فوريك شرق المحافظة. وفي سلفيت اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين من بلدة دير استيا في محافظة سلفيت، عقب اقتحام القرية ومداومة عدة منازل فيها. وأضافت أن طفلان أصيبا أحدهما بالرصاص الحي والعشرات بالرصاص المعدني المغلف والغاز المسيل للدموع خلال قمع قوات الاحتلال مسيرات تضامن مع غزة ودعماً للمقاومة انطلقت عقب صلاة الجمعة في مدينتي رام الله والبيرة وفي القرى والبلدات المنتفضة ضد الاستيطان وجدار الضم والتوسع العنصري في المحافظة. وفي قرية النبي صالح أطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي تجاه الطفل بهاء إبراهيم عرار (١٥ عاماً) فأصابوه في الساق وانهالوا عليه بالضرب واعتقلوه وهو فاقد الوعي واقتادوه وهو ينزف الى جهة مجهولة، فيما أصيب الطفل أحمد التميمي (١٦ عاماً) برصاصة معدنية مغلفة في اليد.

وأصيب عشرات المتظاهرين المحليين والأجانب في القريتين الجارتين نعلين وبلعين عندما هاجمت قوات الاحتلال بالذخائر المسيرات الأسبوعية التي نظمت تحت شعار "مستمرون في النضال حتى زوال الاحتلال".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٦

٢٤. استشهاد فلسطينيين متأثرين بإصابتهم في العدوان على غزة

أعلن ظهر اليوم عن استشهاد مواطنين متأثرين بجروحهما التي أصيبوا بها في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن مصادر طبية قولها إن الشهيدين قضيا متأثرين بجروحهما في أحد المستشفيات المصرية وعرف منهما الشهيدة: علا محمد أبو السعود (١٧ سنة)، وأنه تم إنجاز الإجراءات لنقلهما إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/١٦

٢٥. وزارة شؤون الأسرى: الاحتلال يقوم بإجراءات تعسفية ضد الأسرى في معتقل "عسقلان"

رام الله (فلسطين): قالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين في الضفة الغربية المحتلة، إن الاحتلال الإسرائيلي يتعمد ممارسة إجراءات تعسفية بحق الأسرى الفلسطينيين في معتقل "عسقلان". وقالت الوزارة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الجمعة (٨/١٥)، إن الأسرى الفلسطينيين أبلغوا بان السجانين الإسرائيليين يتعمدون إتلاف وتخريب ممتلكات الأسرى ومقتنياتهم التي يحتفظون بها داخل زنازينهم في معتقل "عسقلان".

وأوضحت أن عدد الأسرى في هذا السجن يبلغ ٥٩ أسيراً بينهم ستة مرضى يعانون من أوضاع صحية صعبة، في ظل ممارسة الإهمال الطبي المتعمدة من قبل سلطات الاحتلال بحقهم. وأضافت الوزارة في بيانها، أن قوات تابعة لإدارة معتقلات الاحتلال قامت يوم الأربعاء الماضي باقتحام القسم (رقم ٣) في سجن "عسقلان" وتفتيشه وتدمير ممتلكات الأسرى.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٥

٢٦. الحركة الأسيرة تعزم الرد على العقوبات التي تستهدف أنصار حركتي حماس و"الجهاد"
رام الله (فلسطين): أفادت مصادر حقوقية، بأن الحركة الأسيرة الفلسطينية داخل المعتقلات الإسرائيلية تجري مشاورات للرد على العقوبات التي فرضها الاحتلال على أنصار ونشطاء حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي".
وقال مركز "أسرى فلسطين" للدراسات في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الجمعة (٨/١٥)، إن الأسرى على اختلاف توجهاتهم يتشاورون فيما بينهم للخروج ببرنامج تصعيدي موحد لمواجهة العقوبات والإجراءات القاسية التي فرضتها إدارة السجون قبل شهرين على أسرى حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، ولا زالت متواصلة حتى الآن.
وأشار المركز، إلى أن إدارة سجون الاحتلال تواصل فرض الإجراءات العقابية بحق أسرى الحركتين منذ الإعلان عن اختفاء ومقتل ثلاثة جنود إسرائيليين في منطقة الخليل منتصف حزيران (يونيو) الماضي، لافتاً إلى أن هذه العقوبات تتمثل بحرمان الأسرى من الزيارات واستخدام "الكانتينا" والخروج للباحة بشكل اعتيادي، بالإضافة إلى سحب الأجهزة الكهربائية من غرفهم وإجراء سلسلة من التنقلات المفاجئة بحقهم، وغيرها من الإجراءات التضيقية.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٥

٢٧. نادي الأسير: "إسرائيل" تماطل في علاج أسرى مرضى

رام الله- القدس العربي: زار محامياً نادي الأسير عدداً من الأسرى المرضى في سجن "ريمون" الاحتلالي، يعانون من أورام وأمراض الأعصاب، ونقلوا عنهم القول أنهم يعانون من أوضاع صحية متدهورة، وإدارة السجون تتعمد المماطلة في تقديم العلاج لهم.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٦

٢٨. الاحتلال يفرض الإقامة الجبرية على ٤٦ مقدسي بينهم ثلاثة قاصرين

القدس المحتلة: أفادت مصادر متطابقة، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلية قرّرت فرض عقوبة الإقامة المنزلية الجبرية على ٤٦ مواطن مقدسي عقب الإفراج عنهم من معتقلاتها، وذلك بدعوى مشاركتهم في أعمال شغب وعنف اندلع في مدينة القدس المحتلة خلال الفترة الماضية.

وقال "نادي الأسير الفلسطيني" في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الجمعة (٨/١٥)، إن سلطات الاحتلال قرّرت الإفراج عن ٤٦ مقدسي من سجونها بينهم ثلاثة قاصرين، تم اعتقالهم جميعاً ضمن الحملات الأمنية التي نفذتها الشرطة الإسرائيلية في قرى وبلدات مدينة القدس المحتلة خلال الأسابيع الماضية والتي أسفرت عن اعتقال مئات المواطنين الفلسطينيين. وأوضح النادي، أن من بين المعتقلين ١٤ قابعين في سجن عسقلان "هشكيا" و ٢٩ آخرين في مركز تحقيق "المسكوبية"، بالإضافة إلى ثلاثة قاصرين احتجزوا على مدار أيام في معتقل "هشارونت".

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٥

٢٩. ٣٥٠ لائحة اتهام ضد فلسطيني ٤٨ والقدس لرفضهم العدوان على غزة

الناصر - برهوم جرابسي: كشفت وثائق حقوقية جديدة نشرت أمس، أن الأجهزة الإسرائيلية اعتقلت على مدار الأسابيع الستة الماضية ما يقارب ١٥٠٠ ناشط فلسطيني، من مناطق ٤٨ والقدس المحتلة، على خلفية المظاهرات التي اندلعت في أعقاب جريمة اختطاف وحرق الفتى محمد أبو خضير، وعلى العدوان على غزة. وأكدت أن النيابة الإسرائيلية قدّمت حتى الآن ٣٥٠ لائحة اتهام، قابلة للزيادة منذ اندلاع الاحتجاجات ومظاهرات الغضب في مناطق ٤٨. وقدمت النيابة حتى الآن ٣٥٠ لائحة اتهام، ما يزيد على ٦٠ منها ضد ناشطين في القدس المحتلة، وأكثر من ٢٨٠ لائحة اتهام ضد فلسطيني ٤٨. وحسب التقديرات، فإن العشرات منهم محتجزون في المعتقلات منذ أسابيع، إلى حين انتهاء محاكمتهم، بنهم قد تستمر لأشهر طويلة بتواطؤ أجهزة القضاء والشرطة والنيابة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/١٦

٣٠. الاحتلال اعتقل ٢٠٠٠ مواطن خلال الشهرين الماضيين

غزة - الحياة الجديدة: اعتقلت قوات الاحتلال منذ اختفاء المستوطنين الثلاثة في الخليل في الثاني عشر من حزيران الماضي قرابة "٢٠٠٠" مواطن من كافة محافظات الوطن، ما رفع العدد الإجمالي للأسرى الفلسطينيين إلى نحو "٧٠٠٠" أسير.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٦

٣١. هدنة غزة تسمح للأمم المتحدة بإمداد الأهالي بالأغذية

لندن - الشرق الأوسط أونلاين: استغلت الأمم المتحدة هدنة مؤقتة بين إسرائيل وحماس اليوم (الجمعة)، لتوزيع الأغذية على ٢٦٢ ألفا و ٨٤٩ شخصا نزحوا بسبب الصراع، ويعيشون الآن في المدارس بقطاع غزة.

وتصمد فيما يبدو، الهدنة الجديدة لمدة خمسة أيام، على الرغم من بدايتها الهشة، بعدما اتفق الجانبان على إتاحة المزيد من الوقت لمفاوضات السلام بوساطة مصرية في القاهرة لإنهاء الحرب في غزة.

وتؤوي مدرسة الرمال الإعدادية للبنات نحو ٢٠٠٠ مشرد فلسطيني، كما تؤوي مدرسة أحمد شوقي الثانوية ٧٤٣ نازحا.

ووزعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) جنبا إلى جنب مع برنامج الغذاء العالمي، طرودا غذائية تتكون من عشرة كيلوغرامات من الأرز و ٣٠ كيلوغراما من دقيق القمح، وأغذية جاهزة للأكل تتضمن لحوما وفاصوليا معلبة، فضلا عن الخبز.

وقال برنامج الأغذية العالمي، إنه في ذروة الصراع، كان ما يصل إلى ٣٣٠ ألف فلسطيني بحاجة إلى المساعدات الغذائية من مراكز التوزيع. كما وزعت قسائم على الأشخاص الذين يقيمون مع عائلات مضيفة لمساعدتهم على شراء المواد الغذائية والمياه والأدوات الصحية في المتاجر التي لا تزال تعمل.

الشرق الأوسط، لندن، ١٦/٨/٢٠١٤

٣٢. الأمم المتحدة: ٤٠٠ ألف طفل في غزة يحتاجون رعاية نفسية بسبب العدوان الإسرائيلي

غزة - نضال المغربي: تقدر الأمم المتحدة بأن ٤٠٠ ألف طفل في غزة بحاجة إلى رعاية نفسية ليس فقط بسبب العدوان على القطاع وإنما أيضا بسبب الاعتداءات الاحتلالية الثلاثة السابقة على القطاع منذ عام ٢٠٠٦.

ومهما تكن نتيجة الاعتداءات الجوية الإسرائيلية بالنسبة لأطفال غزة - استشهاد الأبوين أو الأقارب أمام أعينهم أو سماع النشطاء وهم يطلقون الصواريخ من بلداتهم أو اصابتهم هم أنفسهم بجروح- فإن الصدمة النفسية عليهم بالغة الشدة.

وتتراوح أعراض الصدمة النفسية بين الكوابيس والتبول اللاإرادي والنكوص السلوكي والقلق النفسي الموهن بما في ذلك عدم القدرة على التعامل مع الخبرات أو التعبير اللفظي عنها.

وهناك أيضا صدمة نفسية عميقة على الجانب الآخر من الحدود حيث أصيب عشرات آلاف الأطفال الإسرائيليين باضطراب عقلي نتيجة الإطلاق المتكرر للصواريخ طوال العدوان الذي استمر شهرا أو خلال الأعوام السبعة منذ سيطرة حماس على قطاع غزة.

وبينما يمكن رؤية الدمار الناجم عن العدوان على المباني ومصادر الرزق وبوضوح وموثقة بشكل يومي في اللقطات التلفزيونية فإن الضرر الذي لحق بالعقول غير مرئي على الأرجح لكن قد تكون له نتائج أكثر أثرا وتستمر لمدى أطول.

وقال كريس جانيس المتحدث باسم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) التي يعمل لديها ٢٠٠ معالج نفسي فيما يصل إلى ٩٠ عيادة في غزة "المرّة الأولى التي يمر فيها طفل بحدث صادم مثل الحرب يكون الأمر مروعا بشدة.

"في المرة الثانية يكون الأمر أكثر من مروع لأن الطفل يتذكر الجوانب الأسوأ للحرب الأخيرة بالإضافة إلى تأثير الحرب الحالية. ثم تكون المرة الثالثة مروعة أكثر وأكثر لأن الذكريات المتراكمة للحرب تتجمع.

"هذه المرّة فإن الأمر شديد جدا جدا بالنسبة لطفل في غزة عمره ثمانية أو تسعة أعوام لأن هناك هذا الأثر التراكمي للصدمة من الحروب المتكررة منذ عام ٢٠٠٦".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٨/١٥

٣٣. غزة: العدوان الإسرائيلي كبد القطاعات الاقتصادية خسائر بملايين الدولارات

غزة - "شينخوا": قال وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومة الوفاق الفلسطينية مفيد الحساينة لـ"شينخوا"، إن "هناك تواسلا ما بين وزارته ووزارة الاقتصاد الفلسطينية لحصر أضرار العملية العسكرية في قطاع غزة". ويضيف الحساينة، أن ٢٥٠ منشأة اقتصادية دمرت بالكامل، وأن هناك خسائر اقتصادية كبيرة جدا بالنسبة لاقتصاد قطاع غزة المتواضع. ويشير إلى أن "دمارا شاملا حل بالبنية التحتية، وشبكات الكهرباء، إضافة إلى تدمير ١٨ ألف منزل بالكامل، و٤٣ ألف وحدة سكنية دمرت بشكل جزئي وهذه أعداد مأهولة وكبيرة".

وأعلن وكيل وزارة الاقتصاد الفلسطينية تيسير عمرو، أن التقديرات الأولية للخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة التي تعرض لها قطاع غزة جراء العملية العسكرية الإسرائيلية فاقت ثلاثة مليارات دولار.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٦

٣٤. "الزراعة": ٤٥٠ مليون دولار قيمة خسائر القطاع الزراعي جراء العدوان الإسرائيلي على غزة

حامد جاد: أعلن وكيل وزارة الزراعة عبد الله لطلوح أن إجمالي قيمة الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بلغت حسب أحدث تقديرات الخسائر التي تم حصرها حتى أمس، ٤٥٠ مليون دولار منها ٣١٥ مليوناً خسائر مباشرة، و١٣٥ مليوناً غير مباشرة.

وأشار لطلوح في حديث لـ"الأيام" إلى أن حجم الأضرار التي لحقت بقطاع الإنتاج النباتي بلغت ١٩٤ مليون دولار منها ١٣١ مليوناً خسارة مباشرة طالعت المنشآت والزراعات المحمية والمكشوفة بينما بلغت خسارة القطاع الحيواني ١٠٦ ملايين دولار منها ٥٤ مليوناً خسارة مباشرة.

ونوه إلى أن خسارة قطاع الصيد البحري بلغت ١٠ ملايين دولار منها ثمانية ملايين خسارة مباشرة أما قطاع البنية التحتية للقطاع الزراعي فبلغت ١٣٨ مليون دولار منها ١٢٠ مليوناً خسارة مباشرة فيما توزع باقي الخسائر الإجمالية المذكورة على مرافق وتجهيزات زراعية أخرى.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٦

٣٥. مسيرات جماهيرية في عمان والمحافظات نصرة لغزة

عمان، محافظات - الدستور ونايف المعاني: خرجت مسيرات شعبية نصرة للشعب الفلسطيني وتأييداً لضموده في غزة في العاصمة والمحافظات، أمس، وسط مطالبات بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل ودعم الأهل الصامدين في القطاع.

وانطلقت بعد صلاة الجمعة من أمام المسجد الحسيني الكبير وسط البلد باتجاه ساحة النخيل مسيرة جماهيرية لنصرة المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة نظمها حزب الشورى بمشاركة فعاليات شعبية وشبابية وقوى وطنية وحزبية.

وطالب المشاركون بالمسيرة الدول العربية الوقوف بجانب أهل غزة لمواجهة العدوان الذي يتعرضون إليه من قبل الاحتلال الإسرائيلي، مشيدين بالمقاومة الفلسطينية التي استطاعت أن تنتصر على الجيش الإسرائيلي وتسبب له الخسائر بالأرواح والمعدات.

كما انطلقت مسيرة لدعم أهل غزة من أمام مسجد الروضة باتجاه صرح الشهيد شاركت فيها فعاليات شعبية وشبابية وشخصيات وطنية وقوى حزبية، حيث حيا المشاركون صمود المقاومة الفلسطينية في

قطاع غزة وثبات أهلها أمام العدو الصهيوني، مثنمين بطولاتهم في الدفاع عن أرضهم في حربهم العادلة ضد الاحتلال.

واستذكر المشاركون الذين رفعوا الأعلام الأردنية والفلسطينية بطولات الجيش العربي الأردني في القدس وباب الواد واللطرون كما رفعوا صور الفداء والتضحية التي قدمها هؤلاء الشهداء وعلى رأسهم المرحوم الشهيد البطل كايد المفلح العبيدات.

وطالب المشاركون عدم سكوت العالم العربي والإسلامي عن كشف المجازر والدمار التي سببتها ولا تزال آلة الحرب الإسرائيلية.

كما انطلقت مسيرة من أمام مسجد الطفيلة الكبير نظمها الحراك الشعبي والشبابي لمناصرة ودعم صمود الشعب الفلسطيني في غزة.

وطالب المشاركون في المسيرة أبناء الأمتين العربية والإسلامية بالوقوف إلى جانب المقاومة الفلسطينية، منددين بالعدوان الصهيوني.

ورددوا هتافات طالبت بطرد السفير الإسرائيلي في عمان ومقاطعة المنتجات والصناعات الإسرائيلية والأمريكية، مؤكدين على ضرورة الوقوف إلى جانب الأشقاء في غزة.

وفي الزرقاء انطلقت مسيرة حاشدة من مسجد عمر بن الخطاب تندد بالمجازر الصهيونية في غزة وبالصمت العربي، وتؤكد بمطالب المقاومة التي اعتبروها تتكلم بلسان أهل القطاع.

وطالب المشاركون المسيرة بطرد السفير الإسرائيلي من عمان وإغلاق سفارة العدو.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/١٦

٣٦. وقفة السلط: غزة بوابة تحرير القدس

نظمت الحركة الإسلامية في البلقاء عقب صلاة الجمعة أمس وقفة تضامنية بعنوان "غزة بوابة تحرير القدس" في ساحة العين أمام مسجد السلط الكبير.

ودعا نائب شعبة جماعة الإخوان المسلمين في السلط المهندس راغب شموط للالتفاف حول مقاومة غزة ودعمها مادياً ومعنوياً وإعلامياً كونها تمثل مشروع الأمة لتحرير المقدسات.

وأكد المحامي إسماعيل أبو رمان بكلمته باسم القوى الشعبية وجود تأمر من قبل أنظمة عربية لإجهاض مشروع المقاومة الذي يمثل كل عربي ومسلم صادق.

وفي ختام الوقفة أحرق المعتصمون علم الاحتلال الصهيوني وألقى الشاعر الشعبي عبدالله العبادي قصيدة حيا بها حركة المقاومة الإسلامية حماس وشعب غزة الصامد.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/١٦

٣٧. رئيس "تجارة الأردن" يطالب التجار والمستوردين بمقاطعة البضائع والموانئ الإسرائيلية

طالب رئيس غرفة تجارة الأردن نائل الكباريتي التجار والمستوردين الأردنيين بمقاطعة البضائع والموانئ الإسرائيلية؛ ردا على العدوان الغاشم والبربري الذي شنته قوات الاحتلال على أهالي قطاع غزة.

جاء ذلك خلال لقاء عقد مساء الخميس بين مجلس إدارة الغرفة ووفد من اتحاد الغرف التجارية الصناعية والزراعية الفلسطينية للتشاور والتنسيق حول آليات دعم ومساندة أهالي غزة، لمواجهة آثار العدوان الإسرائيلي وإعادة تأهيل ما تم تدميره.

وأكد الكباريتي ضرورة أن يكون هناك حملة مقاطعة شعبية حقيقية في المملكة والأراضي الفلسطينية لكل المنتجات والبضائع الإسرائيلية، والبحث عن سبل جديدة لتعزيز التبادل التجاري والاقتصادي بين الأردن وفلسطين، داعيا الجهات الرسمية في البلدين للمساعدة في إزالة كل العراقيل التي تحول دون ذلك.

وأشار رئيس الغرفة إلى ضرورة إعداد دراسة للمشروعات التجارية والمصانع القائمة في قطاع غزة التي دمرت جراء العدوان البربري لإيجاد التمويل المناسب من خلال الغرفة التجارية العربية والإسلامية؛ للمساهمة في إعادة بنائها وعمارها؛ دعماً لسمود الأهل في القطاع.

وشدد على ضرورة إقامة معرض للمنتجات الفلسطينية في المملكة بأسرع وقت ممكن؛ للتعريف بالصناعة الفلسطينية، مؤكداً أن غرفة تجارة الأردن وباعتبارها المظلة الأولى للقطاع التجاري بالمملكة ستكون الراعي والشريك والممول لهذا المعرض.

وأوضح الكباريتي أن غرفة تجارة الأردن واتحاد الغرف التجارية الصناعية والزراعية الفلسطينية سيخاطب الحكومتين الأردنية والفلسطينية، للإسراع في انجاز مشروع المنطقة الحرة المشتركة بين البلدين الشقيقين؛ لتوسيع مبادلات البلدين التجارية وتعزيز التعاون الاقتصادية والاستثماري المشترك. وبين الكباريتي أن الغرفة ستخاطب اتحاد غرف التجارة العربية والغرفة الإسلامية لعقد اجتماع طارئ في عمان لوضع خطة عملية لمساندة قطاع غزة، والمساهمة في عملية إعادة التأهيل، بالإضافة إلى

العمل مع مختلف الجهات لزيادة عدد الشاحنات التي تنقل المساعدات عن طريق الهيئة الخيرية الهاشمية، وتسهيل حركة مرورها عبر الأراضي الفلسطينية. وتم خلال اللقاء تشكيل لجنة مشتركة من الجانبين والتحرك فورا لوضع آلية عملية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، مع تأكيد استمرارية قيام القطاع التجاري في المملكة بدوره في جمع التبرعات المالية والعينية، والتركيز على المواد الغذائية والمستلزمات الطبية في المرحلة الحالية لإيصالها عاجلا إلى قطاع غزة من خلال الهيئة الخيرية الهاشمية. بدورهم طالب أعضاء الوفد الذين يمثلون مختلف الغرف التجارية الفلسطينية القطاعين التجاري والصناعي ببذل جهود كبيرة لإحلال المنتجات والسلع الأردنية مكان البضائع الإسرائيلية في الأسواق الفلسطينية في ظل وجود حملة مقاطعة شعبية داخل الأراضي الفلسطينية لكل ما تنتجه إسرائيل. وأكدوا أن الصناعة الأردنية مرغوبة كثيرا في الأسواق الفلسطينية، مشددين على ضرورة ان يكون هناك دعم حكومي أردني كبير لدى الجانب الإسرائيلي؛ لتسهيل عملية انسياب السلع الأردني إلى السوق الفلسطيني، وتسهيل عمليات التصدير.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/١٦

٣٨. شكوك أردنية بوجود "دوافع سياسية" وراء محاكمة البنك العربي بنيويورك

عمان: أثارت خطوات متسارعة اتخذتها محاكم أمريكية لمحاكمة أهم مؤسسة مالية أردنية وأحدى أبرز المؤسسات الدولية والعربية على المستوى الرسمي والشعبي الأردني شكوكا بوجود "خلفيات" سياسية وراء الصعود المفاجئ للمحاكمة عشية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والنشاط البارز للجان المقاطعة حتى داخل الولايات المتحدة. وأعد البنك العربي بحرص دفوعاته القانونية والرقمية في القضية المقامة في إحدى محاكم نيويورك لكن الحكومة الأردنية ومعها العشرات من الخبراء الماليين يتحدثون عن الجانب السياسي في هذه المحاكمة خصوصا بعد الإعلان عن انسحاب قاض أمريكي يحاكم ناشطة فلسطينية معترفا بنشاطاته المالية الداعمة للجيش الإسرائيلي. ويعمل فريق محترف من المستشارين على القضية التي يزيد عمرها عن عشر سنوات لصالح البنك العربي فيما يحجم البنك عن التعليق على القضية في الوقت الذي يسعى فيه من يحركون الدعوى إلى استهداف مؤسسة مالية عربية عملاقة فلسطينية التأسيس والهوية من الناحية العملية.

وكانت قد بدأت الخميس جلسات المحكمة التي يتعرض لها البنك العربي الأردني بتهمة تحويل أموال لدعم عائلات فلسطينيين شاركوا وقتلوا في هجمات تبنتها حركة "حماس" و"الجهاد الإسلامي". وهذه المحاكمة التي يفترض أن تستمر شهرين أمام المحكمة الفدرالية في بروكلين بعد إجراءات استمرت عشر سنوات، تأتي إثر شكوى رفعها في ٢٠٠٤ أكثر من مئة مواطن أميركي ويدعي الضحايا وغالبيتهم من الأميركيين الإسرائيليين تعرضهم للإيذاء جراء التحويلات المالية التي يقدمها البنك العربي فيما أبلغت مصادر مستقلة عن رعاية من أطراف إسرائيلية في الإطار التحريضي لهذه الشكاوى وعن تدخلات خلف الستارة للضغط عن المحكمة. لكن المصرف الذي أسسته عائلة فلسطينية في القدس في ١٩٣٠ ونقل مقره الى عمان في ١٩٤٨، قال إنه لا يمكن ربطه بالهجمات التي تحدث عنها المدعون معتبرا في بيان مقتضب له أنه إذا أدانته المحكمة فإن ذلك "سيثير شكوكاً كبيرة" في النظام المصرفي الشامل والعمليات الروتينية لنقل ترليونات الدولارات من الأموال كل يوم بأسماء زبائن ليسوا مدرجين على أي لائحة سوداء رسمياً. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٢ نجح "البنك العربي" في انتزاع قرار من القضاء الأميركي قضى بأن لا وجه لإقامة دعوى بعد شكوى مماثلة تقدم بها "ماتي غيل" المسؤول الإسرائيلي السابق.

القدس العربي، لندن، ١٦/٨/٢٠١٤

٣٩. نصر الله: انتصار المقاومة الفلسطينية في غزة يؤخر أي عدوان على لبنان

تحدث أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله في حوار مع صحيفة الأخبار، عن العدوان الإسرائيلي على غزة، وما سبقه من عملية خطف للمستوطنين اليهود الثلاثة في الضفة الغربية. كما تناول العلاقة بين حزب الله وحركة حماس بعد الأحداث الواقعة في سورية. وقال نصر الله إن المسار الفلسطيني: "لم يكن أيضاً مفاجئاً. المفاجئ ما يكون خلاف السياقات. الواضح أن الإسرائيلي، لا المقاومة، هو من دفع الأمور في هذا الاتجاه منذ خطف المستوطنين الثلاثة".

وتابع: " الطريقة التي تعاطي بها الإسرائيلي ليست طريقة من يفتش عن مخطوفين. بحجة البحث عن المستوطنين الثلاثة، فعل كل ما يستطيع فعله في الضفة الغربية، بمسح حماس والجهاد والجماعة الشعبية، وكل ما يتصل ببنية المقاومة. تطورت الأمور من مستوى إلى مستوى، وأنا أميل إلى أن ما حصل هو تدحرج، لأن الإسرائيلي تدحرج والمقاومة تدحرجت. بمعنى أنه ما من أحد خطط للحرب.

البعض، للأسف، اتهموا المقاومة بأنها ذهبت إلى الحرب لكي تحيي دورها السياسي أو لإحياء المحور التركي والقطري والإخواني. أنا لا أرى ذلك".

وأضاف: "في المقابل، الإسرائيلي الذي يراقب تطورات المنطقة وتحولاتها ليس مستعجلاً على الحرب، لكن عندما تتدحرج تصبح هناك فرصة وتهديد. الإسرائيلي هنا يود الاستفادة من الفرصة، والمقاومة تواجه هذا التهديد، وتحاول أن تحوِّله إلى فرصة. هكذا نفهم ما جرى. الطرف الإسرائيلي رأى أنه طالما ذهبنا إلى المواجهة فهذه فرصة، وخصوصاً أن غزة محاصرة، والعالم العربي ممزق، والوضعين الإقليمي والدولي في مزاج آخر، وكذلك اهتمامات الشعوب العربية".

وقال نصر الله: "في الأيام الأولى، ضرب العدو كل الأهداف التي لديه معلومات عنها، ومع ذلك استمرت الصواريخ تطلق من قطاع غزة. لذلك وجد نفسه أمام مشكلة كبيرة. أما المقاومة، وطالما أن الحرب فرضت عليها، فهذه فرصتها لرفع الحصار. لذلك واضح ان المقاومة لا تبحث عن نصر معنوي أو عن مخرج يحفظ ماء الوجه، وإنما عن انجاز حقيقي هو رفع الحصار، ولو كان مكلفاً. وهذه نقطة قوة للمقاومة، أولاً لأن هذه إرادة كل فصائل المقاومة في غزة. وثانياً لأن هناك إرادة شعبية حقيقية في موضوع رفع الحصار".

وتابع: "ربما يختلف الناس مع حماس على إدارة القطاع، وعلى السلطة والحكومة، وقد تتباين الفصائل في ما يتعلق بالموقف من الأحداث الإقليمية، لكن في موضوع رفع الحصار، هذا مطلب شعبي جماهيري غزوي إجماعي".

وتابع: "هذا فهمنا لطبيعة المعركة. لذلك عندما عرض في البداية وقف إطلاق نار أو تهدئة في مقابل تهدئة، كان إجماع الفصائل على أنه لا يمكن أن نناقش ذلك من دون تحقيق انجاز رفع الحصار. منذ بداية المعركة، هذا كان هدف المقاومة. الإسرائيلي، في تقديري، "علق"، وهو حاول كثيراً أن يستفيد من أضرار حرب تموز. منذ بداية حرب غزة كانت حرب لبنان الثانية حاضرة في الإعلام الإسرائيلي".

وحول سؤاله عن نُبْلَغ قيادة الحزب من الفلسطينيين طلباً بالتدخل المباشر، أجاب نصر الله: "الأخ موسى (أبو مرزوق) تحدث في هذا الموضوع. لم يتحدث أحد معنا من بقية الفصائل، وأعتقد أن الكل يتفهم". وتابع: "إذا كان هذا مطلباً جدياً فإنه يناقش ضمن الدوائر المغلقة لا في وسائل الإعلام. خطوط الاتصال بيننا وبين حماس لم تنقطع في يوم من الأيام، حتى في الفترة التي قيل فيها عن تراجع العلاقة. خطوط الاتصال قائمة والتواصل دائم. كان يمكنه هو أو أحد قيادات حماس ان يطلب مناقشة الأمر، أما طرحه في الإعلام، ففي رأبي يثير تساؤلات ولم أجده مناسباً. لا أريد

أن أحلّل، والأصل هو حسن النية والتفهم. ربما رأى أن الظروف صعبة قليلاً فطرح الفكرة، لكن موضوعاً بهذه الأهمية والخطورة لا نتخاطب به عبر وسائل الإعلام. ولذلك لم نعقب على الطلب إعلامياً لأن هذا الأمر يناقش في ما بيننا، وما إذا كانت هناك مصلحة أم لا".

وحول سؤاله عن التواصل مع حماس في هذا الشأن، قال: "لا.. هناك تواصل مستمر، لكن لا نحن تحدثنا في الأمر ولا هم".

وعند سؤال نصر الله هل أن الحرب الحالية على غزة قد أخرجت الحرب الإسرائيلية المقبلة على لبنان، أجاب: "يمكنني القول إنها أخرجت، لكن لا يمكنني أن أقول كثيراً أو قليلاً، لأنه ليس واضحاً ضمن أي ظروف أو معطيات يمكن الإسرائيلي إن يشن حرباً لو أراد ذلك. الإسرائيليون بعد حرب تموز والعبر التي استخلصوها يفترضون أن أي حرب مقبلة يجب أن تؤدي إلى نصر سريع وحاسم وبيّن. في حرب تموز الكل قال إن إسرائيل هزمت، لكن قد يخرج من يدعي غير ذلك، كما حصل أخيراً عندما قال البعض أنهم اكتشفوا الآن أنهم انتصروا لأن جبهة جنوب لبنان لم تفتح، علماً أن هذه الجبهة لم تفتح لا في الانتفاضة بعد عام ٢٠٠٠ ولا أثناء عملية السور الوافي او في ٢٠٠٨ او حرب الأيام الثمانية".

وتابع: "اشتراط الإسرائيليون بعد تموز لأي حرب في لبنان أن يكون النصر، أولاً، سريعاً لا يستغرق وقتاً، ولا تتحول الحرب استنزافاً وقصفاً للمدن، وثانياً، أن يكون حاسماً لا محدوداً او مؤقتاً، وأن يحقق كل الأهداف لا أهدافاً متواضعة، وثالثاً أن يكون واضحاً لا نقاش فيه. من الأسباب المهمة لذلك هو تقديرهم أن أي حرب مقبلة ستكون أصعب بكثير من حيث استهدافاتها، ومن حيث قدرات المقاومة وإمكاناتها الصاروخية وفي المجالات المختلفة. العدو لا يحتمل حرب استنزاف، ونراه حالياً "مضغوطاً"، مع أن عدد الصواريخ الذي يطلق من غزة على تل أبيب وغيرها محدود جداً. هو يتحدث عن فعالية القبة الحديدية، لكن هذا فيه نقاش، لأن القبة الحديدية قد تتمكن من إسقاط عدد محدود من الصواريخ، لكنها ستواجه مشكلة حقيقية في وجه عدد كبير من الصواريخ".

وأضاف: "عمل العدو على الاستفادة من عبر تموز تدريباً وتجهيزاً وذهب ليطبّق ذلك في غزة، مفترضاً انه عالج كل الثغرات، فضلاً عن امتلاكه إحاطة معلوماتية هائلة بأوضاع غزة. برغم ذلك نجد أنه فشل، وهو من يقول ذلك لا نحن. لذلك، عندما يفشل في مواجهة غزة المحاصرة وإمكاناتها المعروفة، فبالأكيد يجب أن تكثّر حساباته. أعتقد أن الموضوع يختلف ما بعد حرب غزة عما كان عليه قبلها".

وحول سؤاله عن نصيحته للمقاومة وللشعب الفلسطيني في غزة، أجاب: "هذه قناعتهم وإرادتهم وثقافتهم. عندما يوضع الإنسان بين خيارين: إما أن يستسلم أو الحرب، فلا خيار بين السلة والذلة. ثقافة المقاومة وخيار المقاومة تناميا لدى الشعب الفلسطيني لأنه لا أفق آخر له. جرب المفاوضات، وانتظر الوضعين الإقليمي والدولي بما يكفي، بل مرت، في ما يتعلق بمصر، فرصة ذهبية بالنسبة إلى قطاع غزة وإلى مجمل القضية الفلسطينية، ولكنها سرعان ما ضاعت. من يعيش في غزة فما هي الخيارات لديه؟ أن يقاوم، أو أن يستسلم للشروط الإسرائيلية، أو أن يرمي بنفسه في البحر، أو يهاجر وينضم إلى مخيمات اللاجئين. أعتقد، بعد كل هذه التجارب، أنه ليس أمام الفلسطينيين غير الخيار الذي يتبعونه اليوم. اللأخيار، هنا، بمعنى انه إذا كان الإنسان حريصاً على كرامته وعلى بقائه وعلى وجوده يلجأ إلى هذا، وإلا فإن هناك ناساً يستسلمون. أهل غزة أخذوا قرارهم بعدم الاستسلام، وبتحمل تبعات هذا الموقف ولو كان مكلفاً، ولديهم ثقة بالمقاومة وبأن طريق المقاومة قد يوصل إلى نتيجة. المنطق والعقل . لا الشعارات . يقولان إن عليهم أن يقاتلوا.

وحول تشكل المحاور في المنطقة وتأثيرها على الأحداث في غزة، قال نصر الله: "أريد أن أستعير كلام أحد قادة المقاومة الفلسطينية بأن مشكلة غزة الآن أنها بين مشكلتين: مشكلة ثقة مع الإسرائيلي، وهي مشكلة أساسية وجوهرية، وبين أنها أصبحت واقعة بين محورين قطري . تركي، ومصري . سعودي . إماراتي. هذا الانقسام أسبابه مفهومة ومعروفة، لكنه للأسف الشديد انقسام حاد وقاس، في الوقت الذي يجب فيه تجاوز هذا الانقسام بشكل أو آخر. نحن، مثلاً، بالتشاور مع الإخوان في الفصائل الفلسطينية ومع الأخوة الإيرانيين، اقترحت على الإيرانيين أن يتصلوا بالأتراك والقطريين والمصريين، وبالسعوديين ولو عبر الإمارات أو عُمان. بالنسبة إلى محور المقاومة، لسنا معنيين بتسجيل نقاط أو بتوظيف حركة مقاومة في حسابات داخلية أو إقليمية. هناك هدف أساس هو وقف الحرب على غزة ورفع الحصار. في أوقات الاشتباك، الأولوية هي أن يحكي الناس مع بعضهم بعضاً، لكن في غمرة الأحداث، كان الموقف المصري، مثلاً، صعباً، فيما شنّ رئيس الوزراء التركي رجب أردوغان هجوماً شخصياً على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. حتى القطريون، ومن خلال "الجزيرة"، كان موقفهم سلبياً من مصر، إذا كنت تريد مساعدة غزة فإنه يجب ان تحكي مع مصر، والفلسطينيون أنفسهم يقولون إن أي حل أو تسوية غير ممكنة بمعزل عن مصر. هذا يتطلب من هذين المحورين اللذين تقع غزة بينهما بشكل أو آخر أن تتقدم أولوية غزة على كل النقاشات والصراعات الأخرى، وهو ما لم يحصل حتى الآن في الشكل المناسب".

وحول علاقة حزب الله بحركة حماس في المرحلة المقبلة، قال: "حتى قبل حرب غزة. نحن اختلفنا على مقاربة الحدث السوري، ولكن لم تنقطع الاتصالات واللقاءات. كل شيء بقي طبيعياً جداً". وتابع: "بطبيعة الحال كل وضعنا تأثر نتيجة أحداث سوريا والعراق والمنطقة. في الموضوع السوري، في كل اللقاءات التي كانت تعقد بيننا كانت الدعوة هي إلى أن نتفهم موقفهم وأن يتفهموا موقفنا، وان كنا على خلاف في تقويم ما جرى. دارت نقاشات كبيرة بيننا حول هذا الموضوع. طبعاً موضوع غزة يعيد هذا المسار إلى أولوياته لكي نتواصل ونتعاون أكثر. وبالتأكيد سيكون لذلك تأثير دافع في العلاقة بين حزب الله وحماس، وبين حماس والجمهورية الإسلامية. موضوع سوريا مختلف ومعقد، ويحتاج إلى وقت، وهو رهن التطورات الإقليمية، وليس له أفق في المدى المنظور".

وحول العلاقة مع فلسطين وقضية القدس، قال نصر الله: "أخطر المشاكل التي نواجهها الآن، سواء في المزاج اللبناني، أو في المزاج العربي، أن نصل إلى وقت تعتبر فيه شعوب المنطقة وجود إسرائيل طبيعياً، وأنها لا تمثل تهديداً للمنطقة ولا لشعوب المنطقة، وأن إسرائيل . إذا كانت مشكلة . فهي مشكلة للشعب الفلسطيني فقط، لا لكل شعوب المنطقة، وهذا الكلام مرتبط بالسياسة وبالأمن وبالاقتصاد. إسرائيل أولاً هي كيان غير شرعي وهي تهديد للمنطقة وهي تهديد دائم لكل المنطقة، ولا يمكن التعايش مع هذا التهديد، ولذلك يجب أن يكون الهدف النهائي لهذه الأمة هو إزالتها من الوجود، بمعزل عن كل المشاكل والحساسيات، وعن كل ما حصل أو يمكن أن يحصل بين الفلسطينيين وغير الفلسطينيين، بين الشيعة والسنة، بين المسلمين والمسيحيين. كل النزاعات والحساسيات والخلافات والصراعات، لا يجوز أن تسقط ثقافة أن إسرائيل غدة سرطانية، وهي شر مطلق، وخطر على كل شعوب وحكومات هذه المنطقة، وعلى كرامتها ومقدساتها، وبالتالي الهدف النهائي يجب أن يكون إزالتها".

وتابع: "هم يريدون إيصالنا إلى هذه النقطة، وهناك مراحل ينجحون فيها، ونحن يجب ألا نصل إليها. طبعاً، هذا إذا تحدثنا بالسياسة والاقتصاد والأمن والعسكر والبيئة وما إلى هنالك، ولكن إذا تحدثنا من منطلق عقائدي فهذا موضوع لا يمكن أن يُقارب النقاش فيه على الإطلاق. في الموضوع العقائدي تضيق المساحة الشعبوية التي تتأثر بالمزاج وبالعوطف، حيث يؤكد الناس أن لديهم موقفاً عقائدياً من موضوع إسرائيل، وهو موقف لا علاقة له بما إذا كنا متصلحين مع الفلسطينيين أو مختلفين معهم. وبالتالي صلة حزب الله بالصراع مع العدو الإسرائيلي، وحتى بالوقائع الميدانية داخل فلسطين، لا نقاش فيها".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٤

٤٠. وزير الدفاع السوداني يؤكد أن بلاده جاهزة لصد أي هجوم إسرائيلي

الخرطوم . صلاح الدين مصطفى: قال وزير الدفاع السوداني إن الخرطوم سوف تدافع عن نفسها ضد أي عدوان إسرائيلي، وقطع بأن السودان لديه إجراءات للدفاع الجوي يمكنها التصدي، وأكد ثبات موقف الشعب السوداني والحكومة من دعم القضية الفلسطينية الأمر الذي عزز الشكوك بدعمنا العسكري لغزة.

ونفى الفريق أول عبد الرحيم محمد حسين في حديثه لتلفزيون السودان، مد بلاده الفلسطينيين بالسلاح في ظل الأرقام الصناعية المنتشرة على الفضاء، مؤكدا أنهم لا يجاورون إسرائيل وليست هنالك خطوط طيران معهم، واصفا الادعاءات الإسرائيلية بدعم الخرطوم لحماس بالأسلحة بأنها كذب وافتراء. وأوضح الوزير، أنهم عملوا خلال الفترة الماضية على تطوير وإعادة هيكلة القوات المسلحة من كافة النواحي، مشيرا إلى أن الجيش السوداني يأتي في المرتبة الرابعة إفريقيا من حيث التسليح وتصنيع العتاد العسكري.

وتتربع الخرطوم هجوما من سلاح الجو الإسرائيلي وسط ادعاءات متكررة من إسرائيل بأن السلاح الذي تستخدمه المقاومة الفلسطينية ضدها قادم من السودان وسبق أن تلقت ضربات جوية بنفس هذا الزعم.

وانطلقت أمس الجمعة بقاعة الصداقة بالخرطوم فعاليات الملتقى الطلابي العالمي لدعم غزة تحت شعار (متحدون من أجل غزة) بمشاركة ٣٣ دولة يمثلون طلاب العالم. وشاركت في الملتقى نائب رئيس المجلس الوطني الأستاذة سامية احمد محمد وقطاعات واسعة من المجتمع في السودان. من جهته قال ابراهيم عثمان (ابو خليل) رئيس حزب التحرير الإسلامي بالسودان إن موقف بلاده تجاه العدوان الاسرائيلي ضد فلسطين طبيعي جدا، لأن القضية تهم المسلمين في المقام الأول وطالب كل الدول العربية باتخاذ موقف صارم وموحد تجاه هذا الأمر.

القدس العربي، لندن، ١٦/٨/٢٠١٤

٤١. تجمع حاشد في العاصمة الجزائرية تضامناً مع غزة

الأناضول: احتشد جزائريون، اليوم الجمعة، بالقاعة البيضاوية في العاصمة الجزائر، بناء على دعوة من حركة البناء الوطني الإسلامية، للتضامن مع قطاع غزة.

وشارك في التجمع، سفير فلسطين في الجزائر، لؤي عيسى، وعضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، محمد نزال، ورئيسا حكومة سابقان في الجزائر، سيد أحمد غزالي وعلي بن فليس، ووزير الاتصال الجزائري الأسبق، عبد العزيز رحابين، والرجل الثاني في الجبهة الإسلامية للإنقاذ (المحظورة حكومياً)، علي بن حاج، وقيادات حزبية جزائرية.

وردّد المشاركون في الفعالية شعارات من قبيل "خبير خبير يا يهود جيش محمد سوف يعود" و"يا للعار يا للعار حكام بلا قرار" و"الشعب يريد الجهاد في غزة" كما علّقت لافتات منها "ثورة التحرير في الجزائر تعانق المقاومة في فلسطين".

وخلال الفعالية، قال رئيس حركة البناء الوطني، مصطفى بلمهدي، إن "المقاومة في فلسطين هي خيار وحق وواجب، لا تستأذن فيه أحداً". ودعا بلمهدي، في كلمته، الجامعة العربية إلى أن "تحلّ نفسها قبل أن يسجلها التاريخ في سلة المهملات" واتهمها بـ"التخلي عن دورها الرّسالي في الدفاع عن قضايا الأمة وعلى رأسها القضية المركزية؛ فلسطين".

ووفق مراسل الأناضول، أهدى مسؤولون في حركة البناء الوطني محمد نزال، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، برنوسا جزائرياً (معطفاً من الصوف)، وطلبوا منه أن يسلمه لرئيس المكتب السياسي في "حماس"، خالد مشعل، وقالوا له إن هذا البرنوس تعهد من الجزائر لفلسطين بأن "تبقى على العهد".

ويعد هذا التجمع، النشاط السياسي الأول لـ"حركة البناء الوطني" المنشقة من حركة "حمس" (الإخوان المسلمين بالجزائر)، التي منحتها وزارة الداخلية الاعتماد مطلع شهر أغسطس/ آب الجاري.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٥

٤٢. الهلال الأحمر الإماراتي يوزع ٣٥٠٠ طرد مساعدات على المتضررين في غزة

(وام): وزعت طواقم هيئة الهلال الأحمر الإماراتي على العائلات المتضررة من الأحداث الأخيرة في غزة أكثر من ثلاثة آلاف و ٥٠٠ طرد غذائي وملابس وأدوات صحية ومستلزمات الأطفال. وقال عماد أبوالبين مدير مكتب الهيئة في غزة إن عدداً من اعضاء وفد الهلال الأحمر الإماراتي الخامس الباقي في غزة قام بتسليم مؤسسات خيرية فلسطينية ألفي طرد غذائي لتوزيعها على النازحين في مدارس الاونروا وعلى عدد من العائلات التي عادت إلى منازلها المدمرة او المصابة بأضرار. وأوضح ان اعضاء الوفد قاموا بأنفسهم بتوزيع ألف و ٥٠٠ طرد على عائلات محتاجة في عدد من المناطق الفلسطينية التي اصيبت بأضرار شديدة.

كما قام أعضاء وفد الهلال بجولة في عدد من منازل خان يونس واطلعوا على حجم الاضرار التي لحقت بها وعلى أوضاع السكان هناك تمهيداً لتوزيع المساعدات عليها من حمولة الشاحنات السبع التي رافقت الوفد عند دخوله إلى غزة قبل بضعة أيام.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٦

٤٣. وفد طبي تركي يصل غزة لعلاج مصابي الحرب

قالت غرفة العمليات الصحية الفلسطينية المشتركة إن فريقاً طبيياً تركيا وصل يوم الجمعة إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون الرابط بين غزة والاحتلال الإسرائيلي، لعلاج مصابي العدوان المتواصل على القطاع منذ الثامن من تموز/ يوليو ٢٠١٤.

وأوضح بيان، صادر عن الغرفة، أن "الوفد وصل لغزة للعمل في مستشفى الشفاء، ويتكون من ٦ من كبار الجراحين في مجالات مختلفة".

واستقبلت تركيا عدداً من جرحى الهجوم الإسرائيلي على غزة للتداوي في مستشفياتها، ضمن مشروع لعلاج حوالي ٢٠٠ من جرحى القطاع في المستشفيات التركية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٥

٤٤. باكستان تؤكد في ذكرى يوم استقلالها على موقفها الداعم لفلسطين

إسلام آباد - وفا: جددت الحكومة الباكستانية على لسان رئيس وزرائها محمد نواز شريف، اليوم، موقفها الداعم والثابت للقضية الفلسطينية حتى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وأدان شريف في كلمته خلال احتفال باكستان بيوم استقلالها العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني واصفا ما تقوم به اسرائيل بأنه ابادة جماعية وجرائم حرب وانتهاكات جسيمة للقانون الدولي وحقوق الانسان خاصة بعد استهداف المدنيين العزل في مراكز الإيواء التابعة للأمم المتحدة.

وانتقد الصمت الدولي، مؤكداً على حق الشعب الفلسطيني في حياة كريمة بحرية وكرامة على أرضه ووطنه.

كما أثنى الرئيس الباكستاني ممنون حسين في كلمته بهذه المناسبة على صمود الشعب الفلسطيني وتصديه للعدوان الغاشم على غزة، مطالباً المجتمع الدولي بالعمل فوراً على وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وتمكينه من العيش بحرية وكرامة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٦

٤٥. الاتحاد الأوروبي مستعد لإعادة تفعيل بعثته العاملة عند معبر رفح والمساهمة في حل شامل

بروكسل - وفا: قال الاتحاد الأوروبي أمس إن الوضع في غزة يجب أن يكون ضمن إطار أوسع لعملية السلام في الشرق الأوسط وامكانية سلام شامل حيث يمكن لدولتين ديمقراطيتين فلسطين وإسرائيل أن تعيشا جنب الى جنباً بسلام وأمن مع حدود معترف بها.

وأضاف الاتحاد في ختام اجتماعه في بروكسل على مستوى وزراء خارجية دوله الأعضاء: "يبقى هذا هدفاً النهائي فقطاع غزة يشكل جزء لا يتجزأ من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ويجب ان يكون جزءاً من دولة فلسطين المستقلة".

وخرج الاجتماع بمجموعة من الاستنتاجات، حيث أكد أنه مهتم جدا بالوضع الهش على الأرض عقب الصراع الأخير في قطاع غزة، وأنه يرحب بشدة بوقف إطلاق النار والذي بدأ في ١١ آب الجاري. ودعا جميع الأطراف المعنية الى الموافقة على الالتزام بوقف إطلاق النار الشديد، مشيداً بالجهود المعتبرة والتزام مصر لرعاية هذا الملف.

وقال الاتحاد في بيان صحفي في ختام الاجتماع: "إننا مهتمون جدا بالوضع الإنساني المأساوي في قطاع غزة خاصة ظروف النازحين من منازلهم وتوفير المياه والكهرباء، والاتحاد قلق من الدمار الهائل في المنازل".

ودعا إلى مزيد من الجهود للتسهيل على سكان غزة، وفقاً للقانون الدولي الإنساني بما يتيح دخول المساعدات الإنسانية الفورية الى القطاع، مطالباً بالعمل من اجل توفير الدعم الإنساني لسكان غزة. وأضاف: "إن الوضع في غزة غير مستقر لسنوات عديدة وإن العودة إلى الوضع الراهن قبل نهاية الصراع الأخير ليس خياراً، وأن وقف إطلاق نار شامل يجب إن يقود الى تحسين أساسي للظروف المعيشية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة".

وفي ضوء المحادثات في القاهرة لتثبيت التهدئة، قال الاتحاد الأوروبي إنه على استعداد للمساهمة في حل شامل ودائم يعزز الأمن والازدهار للفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء.

وتابع: "وسيطور الاتحاد خياراته باتجاه عمل فعال وشامل في القطاعات التالية الدخول والحركة، بناء القدرات، المراقبة، الإغاثة الإنسانية، وإعادة البناء ما بعد الصراع وإعادة التأهيل من خلال جهود المانحين بما في ذلك احتمالية تنظيم مؤتمر للمانحين".

وقال البيان: "إن الاتحاد الاوروبي على استعداد لدعم آلية دولية ممكنة يتبناها مجلس الأمن الدولي بما فيها إعادة تفعيل وتمديد مهمة بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة معبر رفح الحدودي ومهمة الشرطة

الأوروبية على الأرض بما فيها إطلاق برنامج تدريبي لأفراد للجمارك الفلسطينية والشرطة من أجل نشرها في قطاع غزة".

وأردف: "وفي إطار قرار مجلس الأمن الدولي ١٨٦٠ فإن الاتحاد الأوروبي على استعداد للمساهمة في الترتيبات التي تمنع تهريب الأسلحة والذخائر إلى قطاع غزة، الأمر الذي يمكن أن يساهم في إعادة فتح المعابر الحدودية في قطاع غزة. والاتحاد سيدرس خيارات لآلية تحت رعاية دولية لتمكين الدخول والحركة الشامل على موانئ غزة".

وذكر الاتحاد أن "الوضع في غزة يجب أن يكون ضمن إطار أوسع لعملية السلام في الشرق الأوسط بما يفضي إلى سلام شامل على أساس إيجاد دولتين ديمقراطيتين فلسطين واسرائيل تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن مع حدود معترف بها".

وقال البيان: "ويبقى هذا هو هدفنا النهائي ووضع قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، ومن هنا يجب أن يكون جزءاً من دولة فلسطين المستقلة".

وحذر الاتحاد من استمرار الوضع الراهن والتصعيد في قطاع غزة؛ لأن استمراره قد يجعل من أفق حل الدولتين أمر صعب المنال.

وجدد الاتحاد التزامه للعمل مع حكومة بنيامين نتنياهو ومع حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية المشكلة من الشخصيات المستقلة تحت قيادة الرئيس محمود عباس التي يجب أن تمارس كل مسؤولياتها الحكومية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، بما فيها الأمن، والإدارة المدنية ومن خلال وجودها على معابر قطاع غزة.

الحياة الجديدة، ٢٠١٤/٨/١٦

٤٦. مادورو: فنزويلا ترغب في المشاركة بمؤتمر إعمار غزة

رام الله . "الأيام": أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو تضامن فنزويلا حكومة وشعباً مع الشعب الفلسطيني وقيادته، وأبدى رغبة بلاده المشاركة في المؤتمر القادم لإعادة بناء غزة، ووجه نداء إلى الجالية الفلسطينية والعربية للمشاركة في إعادة إعمار غزة والمساهمة برفع الحصار عن فلسطين. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الفنزويلي وزير الخارجية د. رياض المالكي في مقر القصر الرئاسي في العاصمة كراكاس، أمس.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٦

٤٧. السويد تطالب برفع الحصار عن غزة

بروكسل - قنا: طالب وزير الخارجية السويدي، كارل بيلت، برفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة.

جاء تصريح بيلت على هامش اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الذي بدأ في وقت سابق اليوم [أمس] لمناقشة تطورات الأوضاع في فلسطين والعراق وليبيا وأوكرانيا. وقال وزير الخارجية السويدي: "إننا نطالب بوضوح شديد بالتخلص من الحصار على غزة، وهذا يتطلب نوعاً من الآلية الدولية لضمان عدم تدفق الأسلحة".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٦

٤٨. هولندي يعيد جائزة لـ"إسرائيل" بعد استشهاد ٦ من أفراد عائلته في غزة

رام الله: أعاد رجل هولندي يبلغ من العمر ٩١ عاماً حاز على جائزة "عزيز الأمة" الإسرائيلية، لقيامه بإنقاذ صبي يهودي خلال الحرب العالمية الثانية، أعاد هذه الجائزة يوم أمس للسفارة الإسرائيلية في هولندا، معللاً ذلك بقوله إن ستة من أقاربه قتلوا على يد الجيش الإسرائيلي خلال هجومه في قطاع غزة.

ويدور الحديث عن مقتل ستة من أفراد عائلة زيادة الفلسطينية جراء العدوان وهي عائلة إحدى حفيداته المتزوجة من فلسطيني في غزة.

والشهداء الستة من عائلة زيادة هم: جميل زيادة (٥٣ عاماً)، ويوسف (٤٣ عاماً)، وعمر ٣٢ عاماً)، ووالدتهم مفتية، وزوجة جميل زيادة بيان وابنهما شعبان (١٢ عاماً).

وفي رسالة إلى السفير الإسرائيلي في هولندا، نشرتها صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية اليوم الجمعة، قال هينك زانولي إن زوج أمه قتل في معسكر اعتقال "ماوتهاوزن"، بينما هلك أقارب آخرون خلال الاحتلال الألماني للبلاد. وكانت والدته قد اخفت صبياً يهودياً في منزلها مخاطرة بذلك بحياتها الشخصية وحياة أولادها" حتى حرر الحلفاء هولندا ١٩٤٥. وهاجر الصبي، الذي توفي والداه في معسكرات الاعتقال في نهاية المطاف إلى إسرائيل. وأفادت الرسالة أنه "في ضوء هذه الخلفية فإنه من المروع والمأساوي، خاصة اليوم وبعد أربعة أجيال تعاني عائلتنا اليوم من قتل اهلنا في غزة. وقد نفذت دولة إسرائيل القتل".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/١٦

٤٩. الفاو تحذر من آثار طويلة الأمد على الزراعة في غزة

(وفا): قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو)، أمس، إن "القتال في غزة أجبر المزارعين والرعاة على التخلي عن أراضيهم، وكذلك أدى إلى شلل أنشطة الصيد، وتسبب في ارتفاع أسعار المواد الغذائية".

ووفقاً لتقرير صادر عن هذه المنظمة ونشره موقع مركز أنباء الأمم المتحدة، فإن الإنتاج المحلي من الأغذية قد توقف، الأمر الذي يؤثر بشدة في سبل العيش.

وقالت "الفاو" إن الانتعاش في قطاع الزراعة سيتطلب مساعدة خارجية ضخمة على المدى الطويل، لأن القتال الأخير تسبب في أضرار كبيرة مباشرة لـ ١٧ ألف هكتار من الأراضي الزراعية في قطاع غزة وجزء كبير في البنية التحتية الزراعية، بما في ذلك البيوت المحمية وأنظمة الري والمزارع الحيوانية ومخزون العلف وقوارب الصيد.

وأضافت "فاو" أنها تقدر خسائر قطاع الصيد في غزة حتى الآن بـ ٢٣٤.٦ طن، أي ما يعادل ٣.٩ في المئة من الصيد السنوي للصيادين المحليين. وذكرت أنها وبدعم من كندا ستقوم بتوزيع العلف لإطعام ٥٥.٠٠٠ ألف من المجرترات الصغيرة في جميع أنحاء قطاع غزة لمدة ٤٥ يوماً، وتوزيع ٤ آلاف متر مكعب من المياه لمساعدة الرعاة على سقاية ماشيتهم حالما يتم ثبات وقف إطلاق نار بصورة دائمة ومنتظمة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٦

٥٠. اليونسكو قلقة إزاء مقتل صحفيين في الحرب على غزة

نيويورك . الأمم المتحدة- عبد الحميد صيام: في بيان صادر عن منظمة التربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» أعربت المديرية العامة، إيرينا بوكوفا، عن بالغ القلق إزاء وفاة الصحفي الإيطالي سيمون كاميلي، ومترجمه الفلسطيني علي شحدة أبو عفش الذي كان برفقته أثناء الانفجار الذي وقع بمدينة بيت لاهيا في قطاع غزة.

وأشارت المديرية العامة بوكوفا إلى أن هذا الحادث يرفع من عدد حالات وفاة العاملين في وسائل الإعلام جراء النزاع الدائر في الوقت الراهن، قائلة «إن ما يؤثر فينا جميعاً كل التأثر هو أن يلقى أفراد حتفهم وهم يواجهون المخاطر أثناء قيامهم بعملهم المتمثل في توفير المعلومات للعالم عن الأحداث الواقعة في مناطق النزاع».

جدير بالذكر أن سيمون كاميلي البالغ من العمر ٣٥ سنة، الصحفي في وكالة أسوشيتد برس، وعلي شحدة أبو عفش استشهدا مع ثلاثة أعضاء من فريق فلسطيني متخصص في مجال المفرقات أثناء محاولتهم تفكيك صاروخ اسرائيلي لم ينفجر، وذلك صباح يوم الأربعاء الماضي. ومن بين الجرحى الصحفي حاتم موسى الذي أصيب بجروح بالغة. وتجدر الإشارة إلى أن ثمانية من العاملين في وسائل الإعلام قتلوا منذ بداية النزاع في غزة منذ تموز/ يوليو الماضي.

القدس العربي، لندن، ١٦/٨/٢٠١٤

٥١. ألمانيا: منظمة مدنية تعزم جلب أطفال فلسطينيين لعلاجهم

الأناضول: قال ياسر الشرافي، رئيس "اتحاد الأطباء، والصيدلة الفلسطينيين برلين - براندنبورغ"، في ألمانيا: "إنهم جمعوا نقوداً، لإرسال أدوية، ومواد طبية، إلى قطاع غزة، إضافة إلى إحضار أطفال فلسطينيين، مصابين جراء الهجمات الإسرائيلية، إلى ألمانيا لعلاجهم". وأوضح الشرافي، في تصريحات صحفية، أنهم في الاتحاد أطلقوا حملة مساعدات من أجل جرحى العمليات العسكرية، التي بدأتها الاحتلال الإسرائيلي ضد قطاع غزة في الثامن من تموز/ يوليو الفائت، مشيراً أنهم يرغبون في التكفل بمصاريف الأطباء المتطوعين، للذهاب إلى غزة، والعمل في مستشفياتها.

وذكر الشرافي، في حديث لوكالة "الأناضول"، أن العديد من الأطباء، أبدوا رغبتهم بالتطوع، والتوجه إلى غزة، بعد هدوء، واستقرار الأوضاع فيها، مبيناً أن المستشفيات، والبنى التحتية، دُمرت جراء الهجمات الإسرائيلية على القطاع، وأنهم سيرسلون أدوية، وآلات طبية مختلفة، إلى غزة، في إطار حملة المساعدات التي أطلقوها.

فلسطين أون لاين، ١٥/٨/٢٠١٤

٥٢. الحرب على غزة تدفع الأميركيين إلى الشبكات الاجتماعية ومواقع الإنترنت

الرياض - زيد الشكري: أعادت تغطية أهم وسائل الإعلام الأميركية لحرب إسرائيل على غزة الجدل الذي يثار ضدها عندما يتعلق الأمر بتغطيتها الصراع العربي الإسرائيلي. وعلى رغم الدور البارز الذي لعبته الشبكات الاجتماعية خلال الحرب الحالية في تعديل ميزان الرسائل الذي طالما احتكرته وسائل الإعلام التقليدية، إلا أن ذلك لم يغير كثيراً من منهج التغطيات

الصحافية لأهم وسائل الإعلام الأميركية التقليدية التي جاء معظمها في مصلحة الطرف الإسرائيلي على حساب نظيره الفلسطيني.

وفيما يبقى التساؤل قائماً حول تأثير انحياز تغطية وسائل الإعلام التقليدية في أميركا لمصلحة إسرائيل على تشكيل الرأي العام الأميركي، كشف استطلاع حديث لمؤسسة غالوب عن أن نسبة تأييد الفلسطينيين بين شريحة الشباب تزيد ضمن الشريحة التي تعتمد في مصادرها الإخبارية على مواقع «الإنترنت» والشبكات الاجتماعية، وتقل مع الوسائل التقليدية الأخرى.

وكان استطلاع سابق للمؤسسة نفسها كشف عن أن الفئة العمرية التي تراوح بين ١٨ و ٢٩ عاماً هي الفئة الأكثر اعتراضاً على الهجوم الإسرائيلي على غزة. زيادة نسبة التأييد للفلسطينيين واتساعها في أوساط الشباب الأميركيين تعطي مؤشراً إلى التحول في ميزان تشكيل الرأي العام، وتحديدًا في مصادر تلقي المعلومات التي تميل إلى مصادر المعلومات غير التقليدية، مثل الشبكات الاجتماعية والمواقع الإلكترونية على «الإنترنت».

الحياة، لندن، ١٦/٨/٢٠١٤

٥٣. ما بعد غزة ليس كما قبلها

الياس سحاب

أكتب هذه السطور في خضم مفاوضات القاهرة السياسية بين قيادة العدو "الإسرائيلي"، والقيادة الفلسطينية الموحدة، وسط سريان هش ومتقطع لوقف إطلاق النار، مرة بعد مرة. ومع ذلك، ومن قبل أن تظهر النتائج النهائية للمفاوضات السياسية، فإنني ممن يعتقدون أن النتائج النهائية للمواجهة التي بدأت في مطلع الاسبوع الثاني من الشهر المنصرم، قد أصبحت واضحة بدرجة تكفي لمحاولة تبين ملامحها.

قبل الجولة الأخيرة في غزة، كانت "إسرائيل" تمارس سيطرة طويلة المدى على الموقف العام في إطار الصراع العربي - "الإسرائيلي":

- ١- ابتعاد معظم العرب عن الصراع، بعضه مباشر وواضح، وبعضه غير مباشر .
- ٢- استغراق طويل للسلطة الفلسطينية في رام الله في استراتيجية معلنة، تستبعد نهائياً أي شكل من أشكال المقاومة، وتستغرق بلا حدود في مسيرة مفاوضات عبثية، لا تمتلك فيها السلطة أي ورقة قوة، وليس بوسعها، بالتالي، سوى التفرج على القضم الاستيطاني المنهجي الذي تمارسه "إسرائيل" بكل وضوح وبكل إصرار ومثابرة، لما تبقى من أراضي الضفة الغربية، والقدس الشرقية . مع إصرار

من قبل السلطة، على أنه ليس هناك أي بديل ممكن لمسيرة المفاوضات العنيفة، والتي تزداد خطورة وكارثية في نتائجها المتراكمة يوماً بعد يوم.

٣- جولات من الاشتباك المسلح غير المتكافئ بين جيش الاحتلال "الإسرائيلي" وبين قوى المقاومة في غزة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، تنتهي كل واحدة من هذه الجولات نهاية غير محسومة، على طريقة: هدوء مقابل هدوء، مع استمرار وضع غزة تحت ضغط حالة حصار خانق في البر والبحر والجو، دون وجود أي أفق سوى احتمال تجدد جولات الاشتباك التي لا تقضي إلى نتيجة . هذه هي باختصار شديد حالة الوضع العام في الصراع العربي- "الإسرائيلي"، كما كان سائداً في السنوات الأخيرة، قبل الجولة الأخيرة من الاشتباكات التي انطلقت في شهر يوليو/ تموز، وما زالت متواصلة في شهر أغسطس/ آب .

الآن، تجد جميع الأطراف نفسها أمام وضع جديد، ليس فيه أي فرصة لأي من هذه الأطراف بالعودة إلى الوراء، أي إلى الحالة السابقة للجولة الأخيرة:

١- عربياً، هناك ثغرات لدى معظم الأنظمة العربية، بالدرجات متفاوتة لابتعادها عن المجريات العامة للصراع العربي - "الإسرائيلي"، أمام الاعتقاد بأنه لم يعد بالإمكان لعب أي دور عربي في الصراع .

٢- فرضت جولة غزة الأخيرة حالة من التوحد السياسي الطبيعي على مختلف القيادات الفلسطينية، في كل من رام الله وغزة، وأثبت عملياً، دون الحاجة إلى أي نقاش سياسي، أن احتفاظ الفلسطينيين بسلاح المقاومة المسلحة، بين أساليب المقاومة المتعددة (كالانتفاضة الشاملة مثلاً)، هو أمر بالغ الضرورة، وشديد الفائدة، فها هم مقاومو غزة يضعون أمن المجتمع "الإسرائيلي" المحتل، في كفة موازية لأمن المجتمع الفلسطيني، لأول مرة منذ نشوب الصراع في العام ١٩٤٨ بحيث أصبح مستحيلاً، بعد جولة غزة الأخيرة، الاستمرار في الاستهتار "الإسرائيلي" والدولي بأمن المجتمع الفلسطيني وحقوقه السياسية والاقتصادية .

٣- تحولت "إسرائيل"، بعد مواجهتها مع لبنان في ٢٠٠٦، والمقاومة في غزة في ٢٠١٤، من قوة إقليمية لا تقهر، وبالتالي لا يرد لها طلب أو مطمع، إلى كيان متضائل في حدود قوته وحدود تسلطه، ترتد أقصى طموحاته من أحلام السيطرة على المنطقة العربية، إلى حدود المحافظة على الحد الأدنى الممكن من الحماية في وجه الضغوط الفعلية التي بدأت تحيط بها من الجنوب ومن الشمال .

لا يعني هذا الكلام أننا أصبحنا على مسافة قريبة من الحل التاريخي للصراع العربي - "الإسرائيلي"، لكنه يعني حتماً أننا دخلنا، بعد جولة غزة الأخيرة، في طور جديد للصراع، حجم "إسرائيل" الاستراتيجية فيه، أصغر بكثير، وأضعف بكثير مما كان الأمر قبل جولة غزة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٦

٥٤. زوال إسرائيل في استشراف أمريكي!

حلمي الأسمر

تعرضنا بالأمس للدراسة الاستشرافية الروسية التي تتنبأ بزوال إسرائيل خلال عشرين عاماً، من تاريخ نشر الدراسة في العام ٢٠٠٢، واليوم نتعرض للدراسة الأمريكية التي تخلص إلى نفس النتيجة تقريباً، مع خلاف بسيط في التواريخ..

يتوقع الدراسة، أو التقرير الذي أعدته ١٦ مؤسسة استخباراتية أمريكية، تالشي دولة الكيان في عام ٢٠٢٥م، حيث يرى أن اليهود ينزحون إلى بلادهم التي أتوا منها الي فلسطين، منذ الفترة الماضية بنسبة كبيرة، وأن هناك نصف مليون إفريقي في الكيان سيعودون إلى بلادهم خلال السنوات العشر القادمة، إضافة إلى مليون روسي وأعداد كبيرة من الأوروبيين. التقرير الذي حمل عنوان (الإعداد لشرق أوسط في مرحلة ما بعد إسرائيل) - يرى أن انتهاء دولة الكيان في الشرق الأوسط أصبح حتماً قريباً. ويقول إن صعود التيار الإسلامي في دول جوار دولة الكيان، وخاصة مصر، قد أشعر اليهود بالخوف والقلق على حياتهم، وجعلهم يخشون على مستقبلهم ومستقبل أولادهم؛ لذا فقد بدأت عمليات نزوح إلى بلادهم الأصلية. (طبعاً هذا سبب كاف لمقاومة هذا التيار، إذ يمكن اعتباره بمثابة محرض على سحقه!) ويقول التقرير أن هناك انخفاضاً في معدلات المواليد الصهيونية مقابل زيادة سكان الفلسطينيين، وأنه يوجد ٥٠٠ ألف صهيوني يحملون جوازات سفر أمريكية، ومن لا يحملون جوازات أمريكية أو أوروبية في طريقهم إلى استخراجها، بديل إسرائيل - وفق التقرير - سيكون دولة متعددة الأعراق والديانات، وستطفاً فكرة الدولة القائمة على أساس «النقاء اليهودي» التي لم يستطع قادة الكيان تحقيقها حتى الآن.

ويقال ان التقرير السري الذي اخترق وجرى الاطلاع على فحواه، تعرب فيه المخابرات المركزية الأمريكية فيه عن شكوكها في بقاء دولة الكيان بعد عشرين عاماً. ويتنبأ بعودة اللاجئين أيضاً إلى الأراضي المحتلة؛ (لا نعرف كيف!) ما سيفضى بدوره إلى رحيل ما يقارب مليوني صهيوني عن المنطقة إلى الولايات المتحدة خلال الخمس عشرة سنة القادمة، كما تنبأ بعودة ما يزيد عن مليون

ونصف صهيوني إلى روسيا وبعض دول أوروبا؛ هذا بجانب انحدار نسبة الإنجاب والمواليد لدى الصهاينة مقارنة بارتفاعها لدى الفلسطينيين؛ ما يفضي إلى تفوق أعداد الفلسطينيين على الصهاينة مع مرور الزمن. وأخيراً يشير التقرير إلى أن تعامل الصهاينة مع الفلسطينيين، وبالذات في قطاع غزة، سوف يفضي إلى تحول في الرأي العام الأمريكي عن دعم الصهاينة خلافاً للخمسة وعشرين سنة الماضية. وقد أعلم بعض أعضاء الكونجرس بهذا التقرير.

يذكر أنه سبق لهنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية سابقاً وأحد أبرز منظري ومهندسي السياسة الخارجية الأمريكية، والمعروف بتأييده وبدعمه المطلق للكيان؛ أن قال إنه بعد عشر سنوات لن تكون هناك إسرائيل؛ أي في عام ٢٠٢٢ وقد حاولت مساعدة كيسنجر (تارابترزبو) نفي هذه التصريحات بعدما أثارت استياء الصهاينة، إلا أن (سندي آدمز) المحررة في صحيفة (نيويورك بوست) أكدت أن مقالها الذي نشرت فيه هذه التصريحات كان دقيقاً، موضحة أن كيسنجر قال لها هذه الجملة نصّاً. وسبق لرئيس جهاز الموساد سابقاً (مائير داغان) القول في مقابلة مع صحيفة (جيزورلم بوست) في أبريل عام ٢٠١٢: «نحن على شفا هاوية، ولا أريد أن أبالغ وأقول كارثة، لكننا نواجه تكهنات سيئة لما سيحدث في المستقبل». وقد قرأنا تصريحات مشابهة لقادة ومفكرين صهاينة، عقب هزيمة إسرائيل في حربها على غزة، طبعاً كل هذا لا يعني أن ننتظر انهيار إسرائيل من الداخل، فكل نواقيس الخطر هذه بمثابة محرك للصهاينة لإبطال أي مفاعيل قد تؤثر على مستقبلهم، ما يتوجب على الفلسطينيين ومن يؤيدهم من العرب الاستمرار في خيار المقاومة العسكرية والسياسية، على حد سواء.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/١٦

٥٥. مزايا مشعل التي حلت في التصور الذي اعده علماء النفس للموساد قبل محاولة اغتياله تعظمت والنتائج رأيناها في الطريقة التي يدير بها المعركة الحالية ضد اسرائيل: بثقة بالنفس.. بتصميم.. بكرزماتية وبفقدان العلاقة مع الواقع الصعب في غزة

يوسي ميلمان

ماذا كان سيحصل لو لم تنقذ اسرائيل حياة رئيس المكتب السياسي لحماس، خالد مشعل، حين وفرت له الاكسيرا المضاد للسم الذي رشه به عميلا الموساد في ايلول ١٩٩٧. هل كان بديله في حماس سيكون أكثر اعتدالاً وراحة منه؟ هل حماس بدون مشعل كانت ستتجرأ على الخروج الى المعركة

الحالية؟ هل كان ممكنا الوصول الى اتفاق أسرع؟ هل الاردن حقا كان سيقطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل؟ هذه هي اسئلة لا يحب التاريخ الانشغال بها ولكنها بالتأكيد تبعث على التفكير. في ٣٠ تموز ١٩٩٧ تفجر مخربان انتحاريان في سوق محنيه يهودا. قتل ١٦ اسرائيليا وحماس تبنت المسؤولية عن العملية. وفي المساء استدعي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قادة جهاز الامن والاستخبارات في بحث طارئ في نهايته أمر رئيس الموساد داني ياتوم بان يعود اليه مع قائمة اهداف لحماس للتصفية.

ياتوم، الذي كان في منصبه منذ نحو سنة، عاد الى قيادة الموساد وعقد سلسلة مباحثات مع قادة الاقسام والوحدات المرتبطة بموضوع تركيب "بنك الاهداف". وفي القائمة التي اعدت كان ما لا يقل عن ٨ اهداف. الاول في القائمة كما يمكن التقدير كان عز الدين الشيخ خليل، المسؤول الكبير للذراع العسكري في دمشق وقاد العمليات الارهابية، بما فيها العملية في محنيه يهودا. واستجاب خليل الى التعريف الذي كتبه ياتوم في كتابه "شريك سر": "قائمة الاهداف التي عرضتها تشكلت حسب أهمية الشخص في المنظمة، أهمية ازالته، مستوى الصعوبة في الوصول اليه ونتائج تصفيته".

تصفية خليل كانت ستمس بقدرة حماس العملياتية، ولكن المعلومات الاستخبارية لم تكن كافية، وكان صعبا الوصول اليه في مكان مقره في سوريا. وبعد ٧ سنوات فقط لاقى حتفه، عندما انفجرت سيارته خارج دمشق. أحد لم يتبن المسؤولية عن العملية. ولكن في وسائل الاعلام الدولية والعربية تقرر أن اسرائيل هي المسؤولة. مهزلة القدر هي أن خليل كان ايضا عدو الاردن - ذاك الذي غضب جدا على محاولة تصفية مشعل على اراضيه. وعندما صفي خليل، في عمان لم يذرفوا دمعة على موته. يمكن التخمين بانه كان في القائمة أيضا زياد نخالة من الجهاد الاسلامي الذي وان لم تكن منظمته مسؤولة عن العملية في القدس الا انها كانت مشاركة في العديد من العمليات القاسية الاخرى. كما ظهر في القائمة ممثلو حماس في اوربا والمرتبطين بتمويل العمليات بالمال وتجنيد النشطاء. وفي نهاية المطاف تم التقدير بان من الافضل عدم تصفيتهم، سواء بسبب انعدام المعلومات او التخوف من التورطات السياسية مع الدول التي يسكنون فيها.

رقم ٥ في القائمة كان موسى ابو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي للمنظمة اليوم والمتواجد في القاهرة، ويشارك في محادثات وقف النار. على مدى ثلاث سنوات، حتى ١٩٩٥ تولى ابو مرزوق رئاسة المكتب السياسي لحماس، الى أن طرد من الاردن ووصل الى الولايات المتحدة (في ماضيه تعلم في الدولة وحصل على جنسية أمريكية). اعتقله مكتب التحقيقات الفيدرالية وفي البداية طلبت

اسرائيل تسليمه، ولكنها تراجعت خشية أن تزيد الخطوة عمليات المنظمة الارهابية. وفي فترة وجوده في السجن الامريكي انتخب مشعل كبديل له، ولكن كان لا يزال يعتبر كمن يتغطى بظل ابو مرزوق. في نهاية المطاف، في ايار ١٩٩٧، قبل شهرين من العملية في القدس، وافق الملك الاردني على السماح له بالعودة الى المملكة. واكتفى ابو مرزوق بلقب "نائب الرئيس". واعتقد مسؤولو الموساد بان ابو مرزوق هو هدف مفضل للاغتيال، ولكن ننتياهو استخدم الفيتو خوفا من أن تؤدي تصفية مواطن امريكي الى احداث مشكلة مع واشنطن. وهكذا، كأهون الشرور، تقرر اغتيال رقم ٦ في القائمة، خالد مشعل.

* * *

وكتب ياتوم في كتابه يقول: "انه بالنسبة لمشعل اتفق في القيادات المهنية في الموساد بان تصفيته وحدها لن تحقق الهدف المطلوب، لان الامر سيحدث صدمة مؤقتة ولكن سرعان ما سيحتل مكانه شخص آخر".

كان زمن الاعداد للحملة قصيرا - نحو شهرين. وفي هذه الاثناء، في ٤ أيلول، نفذته حماس عملية اجرامية اخرى في القدس قتل فيها ٤ اشخاص واصيب ٢٠٠٠ في شارع بن يهودا. الدم الاسرائيلي على كل المستويات، من رئيس الوزراء وحتى رئيس الموساد، تميز غضبا. في الملف العملياتي الذي اعد عن مشعل جمعت مادة كثيرة وان كانت هناك ثغرات استخبارية. مثل هذا الملف يتضمن مبررات لماذا يعد الهدف "ابن موت". وتذكر فيه افعاله في الماضي ويوجد تقدير حول خطره في المستقبل. كما توجد في المادة "صورة"، تحليل نفسي لشخصيته. يتم تركيبها استنادا الى معلومات استخبارية جمعت من مصادر سرية كالعلاء، ومن مصادر علنية كتصريحاته في الخطابات والمقابلات (التي تسمح بتحليل صوته ولغة جسده)، وغيرها من الادلة والمعلومات. وتنشأ عن الصورة النفسية شخصية رجل ذي مبنى من الشخصية الحديدية. مليء بالثقة بالنفس، مع ميل الى جنون العظمة، الكاريزما، ولكن الى جانب ذلك صاحب تصور مشوه عن الواقع. ومع أنه كان زعيم منظمة دينية ورجل مؤمن، تبين أنه كان يميل الى تناول المشروبات الروحية ولم يمتنع عن ملاحقة النساء، وكانت شائعات من مصادر علنية بانه كانت له عشيقة دائمة.

وبعد تفكر عميق تقرر عملية "هادئة"، واتفق على أن يكون السلاح الذي يستخدم هو السم الذي طور حسب مصادر أجنبية في معهد البيولوجيا في نس تسيونا. وكان يفترض بالسم أن يحدث موتا

سريعاً، في ظل علائم موت مشوشة تخلق انطباعاً بموت طبيعي (نوبة قلبية مثلاً) وتجعل من الصعب على المشرحين تحديد سبب الوفاة الحقيقية.

رغم زمن الاعداد القصير نسبياً - تدريب رجال وحدة كيدون على رش المادة السامة على مارة في شوارع تل أبيب - وانطلقت العملية وكانت خطوة واحدة فقط تفصلها عن النجاح. عملياً، العملية نجحت، ولكن مقاتلي كيدون فوجئاً من أن مشعل وصل في سيارته الى المكتب مع ابنائه ونجحا في رش السم والانطلاق من المكان. نقل مشعل الى المستشفى في وضع صعب للغاية. ولكن عندها وقع الخلل الذي شوش كل شيء. بسبب خطأ في تحديد الموقع عادت سيارة الهرب الى ذات الشارع ورجل حماس الذي كان شاهداً للحدث شرع في مطاردتها. قفز المقاتلان من السيارة وفي نهاية المطاف نقلوا الى محطة الشرطة حيث تم التحقيق معهما. اثنان آخزان فرا الى السفارة الاسرائيلية ووجدوا فيها ملجأ لهما.

وسرعان ما وصلت المعلومات عن الخلل الى ياتوم الذي عقد جلسة طوارئ مع مسؤولي الموساد. وفي الخلفية كانت تهديدات الملك حسين بقطع العلاقات مع اسرائيل والامر لوحدة مختارة اردنية اقتحام السفارة واعتقال المقاتلين اللذين اختبأ فيهما.

بعض من المشاركين في المداولات اعتقدوا بانه لا يوجد ما يدعو الى الخضوع للضغط وانه ينبغي ترك مشعل يلفظ أنفاسه. وادعواؤهم كان أن اسرائيل نجحت في انقاذ حياة الحسين ونظامه عدة مرات وان الاردن يحتاج الى اسرائيل أكثر مما تحتاج اسرائيل الى الاردن. ولهذا فان الملك سيتغلب على غضبه وعلى الاهانة بمكانته ولسيادة المملكة. وسرعان ما ستعود العلاقات الى سابق عهدها. كما اعتقدوا بان الملك لن يتجرأ على الامر باقتحام السفارة او اعدام المقاتلين المعتقلين، ومع هدوء العاصفة سيتحرران صمت. ولكن هذا كان موقف الاقلية.

معظم مسؤولي الموساد اعتقدوا بانه يجب عمل كل شيء من أجل انقاذ المقاتلين ومنع التدهور في العلاقات مع الاردن. وقد اخذ بموقفهم. وتقرر تبليغ الملك بان الاردن سيحصل من اسرائيل على اكسير مضاد ينقذ مشعل من الموت.

وهذا ما كان. ونجا مشعل واعيد المقاتلان الى اسرائيل. وكان جزء من الصفقة تحرير الشيخ احمد ياسين من السجن.

وشفي مشعل واستعاد عافيته. وصعد نجمه في المنظمة. مكانته، ولا سيما بعد ان صفت اسرائيل الشيخ ياسين، ارتفعت الى السماء فأصبح الرجل القوي والمقرر في المنظمة. ومع أن حماس هي منظمة مراتبية لها مجلس شوى ومكتب سياسي وذراع عسكري والقرارات تتخذ بالإجماع الا ان مشعل

كان هو الاول بين المتساوين. فقد آمن بان حياته انقذت بفضل العناية الالهية. وفي واقع الامر يقترب من درجة ابن الرب. كل مزاياه التي حلت وشخصت في ذلك التصور الذي اعدده عنه علماء النفس للموساد اخذت في التعاضم.

النتائج رأيناها في الطريقة التي يدير بها المعركة الحالية ضد اسرائيل: بثقة بالنفس، بتصميم، بكريزماتية وبفقدان العلاقة مع الواقع الصعب في غزة.

معاريف ٢٠١٤/٨/١٥

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/١٥

٥٦. قصف غزة عشوائياً

عاموس هرتيل وغيلي كوهن

استخدم الجيش الاسرائيلي في القتال في قطاع غزة قوة استثنائية من نار المدفعية بما في ذلك في المناطق المبنية باكتظاظ. وحسب معطيات جزئية وفرها الجيش في ٢٩ تموز، بعد ثلاثة أسابيع من القتال (منها ١٢ يوماً من العملية البرية) أطلق حتى ذلك الحين نحو ٣٠ ألف قذيفة. واستمر القتال البري لأكثر من اسبوع آخر، ولهذا يمكن التقدير بان العدد النهائي للقذائف التي أطلقت حتى الان أعلى بشكل كبير.

في حملة «الرصاص المصبوب» في ٢٠٠٩، لغرض المقارنة، أطلق الجيش الاسرائيلي نحو ٨,٠٠٠ قذيفة مدفعية. من أصل هذه الكمية، نحو النصف (٤,٠٠٠) كانت قذائف دخان. نحو ١,٠٠٠ قذيفة كانت قذائف إنارة، والباقي نحو ٣,٠٠٠ قذيفة متفجرة. في تلك الحملة، كانت التعليمات للقوات بالامتناع عن النار على المناطق المبنية، الا في حالات استثنائية ضرورية لإنقاذ القوة. معظم إطلاق النار تم في حينه الى مناطق مفتوحة أو أطراف المناطق المبنية. ويمكن التقدير بان العدد الاجمالي لقذائف المدفعية التي أطلقت في «الجرف الصامد» أعلى بـ ٤ أضعاف ما أطلق في «الرصاص المصبوب».

وكما أسلفنا، فان المعطيات هذه المرة جزئية فقط بل ولا تزال لا تتضمن توزيع أصناف النار، الى قذائف إنارة، دخان ومتفجرات. ومن المعطيات التي أفاد بها أمس ضابط كبير في استعراض للصحافيين يتبين أن هيئة الاركان زودت القوات التي قاتلت في القطاع بـ ٤٣,٠٠٠ عنصر من الذخيرة المدفعية. ولم يفد بمعدل الذخيرة التي أطلقت فعلاً، ولكنه قدر بان الكلفة الاجمالي للذخيرة التي أطلقت (بما في ذلك الذخيرة الخفيفة وقذائف الدبابات) تبلغ نحو ١,٣ مليار شيكل. وعلى حد

قوله، فان قوات الجيش التي قاتلت في القطاع أطلقت ذخيرة أكثر مما خطط له مسبقا ويحتمل أن تكون حاجة الى ملاءمة الخطط العملية للجيش في المستقبل مع تقديرات نار أعلى، لان الامر يستمد من طبيعة القتال في المستقبل.

تعتبر قذائف المدفعية نارا «ثابتة» (ستاتية)، لا تسمح بالإصابة الدقيقة للهدف. قذائف من عيار ١٥٥ ملم تطلق بشكل عام نحو منطقة بعرض ٥٠ متر وبطول ٥٠ متر، اصابتها تعتبر من ناحية مهنية كالصابغة للهدف. في منطقة مبنية باكتناظ في قطاع غزة، فان مثل هذه المنطقة كفيلة بان تضم أكثر من خمسة مبانٍ، واستخدام السلاح الجوي، او الصواريخ للمدى القصير التي تطلق من الارض مثل «تموز» (أطلق نحو ٢٠٠ منه) تؤدي الى دقة كبيرة بقدر واضح في اصابة الاهداف. في اثناء استخدام نار المدفعية، يلزم الجيش القوات باستخدام مسافات آمنة، سواء من وحداته أم من مواطني العدو. ولكن القيود تنقلص عندما يدور الحديث عن استخدام «النار للإنقاذ» التي هدفها انقاذ قوة عسكرية توجد في ضائقة. وعن «نار للإنقاذ» في حالة خطر على الحياة، يحق لكل قائد ميداني تقريبا أن يعلن عن «النار للإنقاذ». ويبدو أن شروط القتال في القطاع والمخاطر الكثيرة على القوات أدت الى اعلانات كثيرة كهذه. وفي الجيش يعترفون بانه يحتمل أن يكون الكثير من المدنيين الفلسطينيين قد اصابوا بالنار غير الدقيقة.

نار المدفعية للإنقاذ استخدمت بشكل واسع في عدة حالات في اثناء القتال. حالتان بارزتان هما المعركة في حي الشجاعية شرق غزة والمعركة في رفح. وحسب معطيات قدمها الجيش الاسرائيلي، ففي المعركة في الشجاعية في ٢٠ تموز - بعد اصابة مجنزرة لواء غولاني التي قتل فيها ٧ جنود - أطلق نحو ٦٠٠ قذيفة مدفعية متفجرة، في غضون أقل من ساعة. وقد أطلقت القذائف من أجل انقاذ القوات، في ظل تقليص واضح للمسافات الآمنة.

اما في رفح، فأطلقت بطاريات المدفعية أكثر من ١,٠٠٠ قذيفة في ٣ ساعات بعد اختطاف الملازم هدار غولدن من لواء جفعاتي من قبل خلية حماس في المدينة في ١ آب. ويظهر المعطى الشاذ من التحقيق الاولي الذي جرى في الجيش الاسرائيلي على ملابسات الحادثة، التي تجتذب اليها انتباها دوليا شديدا.

وفي الجيش الاسرائيلي يقدر بان في رفح ستجرى تحقيقات من الاجانب، بمن فيهم مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة.

التحقيق الداخلي في الجيش الاسرائيلي سيركز على عمل ثلاثة قيادات في معركة رفح: قيادة لواء جفعاتي، قيادة فرقة غزة التي عمل تحتها اللواء، وقيادة المنطقة الجنوبية.

والاسئلة المركزية التي ستطرح فيه تتعلق بجانبين: الاستخدام المكثف للنار، في منطقة مدنية كان فيها سكان مدنيون باكتظاظ واستخدام نظام «هنيبال» لإحباط اختطاف الملازم غولدن. وكما أفادت «هآرتس» وبخلاف معظم الحالات الاخرى، جرت المعركة في رفح في حي لم يقم الجيش مسبقا بإخلائه من المدنيين، وبعد أن هاجمت خلية حماس بالنار قوة من دورية جفعاتي، قتلت ضابطا وجنديا وفرت مع غولدن المخطوف في ايديها. وحسب تقارير مختلفة من الجانب الفلسطيني، قتل في المعركة بين ١٣٠ الى ١٥٠ فلسطيني بينهم مدنيون كثيرون. في إطار المعركة أطلقت نار كثيفة من بطاريات المدفعية وقذائف الدبابات، الى جانب غارات من الطائرات والمروحيات. وفي غضون نحو ٣ ساعات أطلق أكثر من ١,٠٠٠ قذيفة وهوجم نحو ٤٠ هدفا من الجو.

وبالنسبة لاستخدام نظام «هنيبال» تعترف الان عدة مصادر عسكرية تحدثت مع «هآرتس» بانه توجد مشكلة للجيش الاسرائيلي في غرس الامر وشرحه بين الكثير من القيادات الميدانية.

فالأمر الخطي يقول انه مسموح لقوة الجيش الاسرائيلي ان تأخذ مخاطرة محسوبة بإصابة جندي مخطوف، بهدف احباط اختطافه. ومع ذلك، فانه لا يسمح باستخدام القوة الكثيفة التي من شأنها أن تؤدي الى قتل الجندي الى جانب خاطفيه. في المحاضرات التي يقدمها القادة في الدورات المختلفة في الجيش الاسرائيلي يعطى في احيان كثيرة مثال للنار نحو سيارات يوجد فيها خاطفون ومخطوف: مسموح إطلاق النار نحو عجلات السيارة بهدف وقفها. محظور إطلاق قذيفة الى السيارة نفسها من شأنها أن تقتل المخطوف نفسه.

ورغم ذلك، فالفهم السائد بين الكثير من القادة والجنود هو أنه يجب احباط الاختطاف بكل ثمن. في الجيش يعترفون بانه ستكون حاجة الى تأكيد التعليمات في هذا الشأن من أجل غرس المعنى الحقيقي للامر.

رئيس الاركان بيني غانتس اوضح عدة مرات في القيادات التي قاتل رجالها في غزة بانه توجد اهمية كبيرة لتقليص الاصابة للمدنيين الفلسطينيين في اثناء القتل.

في جهاز الامن يعمل الان بالتوازي فريقان هدفهما صد الادعاءات بجرائم حرب من جانب اسرائيل. لجنة من هيئة الاركان برئاسة اللواء نوعم تيفون، بدأت في اثناء الحرب بالتحقيق في عشرات الاحداث، ولا سيما تلك التي قتل فيها مدنيون فلسطينيون كثيرون.

اضافة الى ذلك، عينت لجنة من عدة وزارات برئاسة رئيس قسم التخطيط في هيئة الاركان، اللواء نمرود شيفر لتعنى بمواجهة الادعاءات الاكثر عمومية الموجهة ضد اسرائيل. وردا على سؤال من

«هآرتس» اجاب الناطق العسكري بان «في نهاية حملة «الجرف الصامد» وكما هو متبع في الجيش سيجرى تحقيق معمق للحملة بأجزائها المختلفة وسيحقق في المعارك في الجبهات المختلفة».

هآرتس ٢٠١٤/٨/١٥

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٦

٥٧. إلى اللقاء في الجولة القادمة

يوئيل ماركوس

للشاعر قصيدة مغناة يقول فيها "يوجد هنا صيف حار، الخريف سيأتي بعده. المطر سيشطف غبار الدبابات. الحقول ستخضر و"الجنوب الاحمر" بالمعنى الايجابي للكلمة، جنوب شقائق النعمان، الزهور والاستقرار، سيكون هنا، وسيكون هنا لسنوات كثيرة جدا الى الامام". الملحن، الا وهو رئيس الاركان بيني غانتس، بحذاء المظليين، والبندقية على كتفه، دعا المستوطنين للعودة الى منازلهم في غلاف غزة ووعده بانهم في غضون يومين أو ثلاثة ستدمر باقي الانفاق. وفي غضون بضعة أيام أطلقت هذه النغمة كقصيدة تبجح زائف. وكما يقول الانجليزي، هذا أفضل بكثير من أن يكون حقيقيا.

لم نتمكن بعد من تنفس الصعداء، ومحللون في التلفزيون لم يتمكنوا بعد من الكشف كم عرفنا ام لم نعرف عن الانفاق الوحشية، وكم سيعيد لنا وقف النار الامن حقا مثلما وعدونا. وربما نعم. الحساسون منا وجدوا صعوبة في أن يتمتعوا بصور الدمار الذي اوقعناه بين السكان المدنيين، بمن فيهم من نساء وأطفال. ولكن الجبهة في مثل هذا النوع من الحرب هي الجبهة الداخلية. فلا يهتم قادة حماس الدمار والقتل طالما استمرت في أن تطلق علينا مئات والاف القذائف. وكون هذه حرباً على الوعي، فإننا نرى الدمار في الطرف الاخر برضى ما. نفكر في قلبنا بانه لو لم تكن في حوزتنا "القبة الحديدية" لكان لنا مئات القتلى. اخرجوا وفكروا أي دمار وقتل كان سيحدثه ٣٤٠٠ صاروخ لا تعترض. ماذا كان سيحصل لو لم نكتشف الانفاق. بقدر ما يمكن العجب إذا لم يكن قادة حماس قد أخطأوا في أنهم جرونا لان نضربهم. سنة أو سنتان اخريان من الهدوء وكانوا سيمسكوننا في حرب يوم غفران صغيرة، بضربة دموية في عمق جبهتنا الداخلية.

ولما كانت هذه حرباً على الوعي، فلسنا نعرف حقا إذا كنا انتصرنا فيها. فحقيقة اننا جاهزون لمرة اخرى وغيرها لان نصل الى وقف للنار، لا تعني أنهم انتصروا، أو أننا انتصرنا. فاذا لم تستخدم اسرائيل الحرب لتسوية ما، فانه يمكن القول اننا لم نفعل شيئاً غير ان نجتذب اليها النار والمقاطعات

من العالم المتطور. فهم يرون النساء والاطفال على خرائب بيوتهم كذخر حربي، ويريدون منذ الان ان يقدمونا الى المحاسبة في المحكمة الدولية.

لو كان بنيامين نتنياهو ومحمود عباس أكثر مرونة وعميقين في الطريق الى اتفاق ما، لعله كان يمكن لسكان غزة ايضا ان يكونوا شركاء، ان يبدأوا بالتمتع بالحياة الطيبة نسبيا لسكان رام الله والمحيط. مع ميناء ومطار، لن يحصلوا عليهما أبدا كجائزة على الانفاق وعلى قصف اسرائيل. فليس قتل اليهود هو ما يحتاجون، بل التطلع الى العيش معهم والمساومة معهم. سخيّف المطلوب بأن نجزي حماس بميناء ومطار كشرط لوقف الاصابة لإسرائيل.

وبالنسبة لنتنياهو، فهو يشخص التهديدات أكثر مما يشخص الفرص لصناعة السلام، ويلعب دور زعيم الامة، خليف دافيد بن غوريون ومناحم بيغن. يتحدث عن السلام ويصنع الحرب في آن معا. غير أن هذه حكومة مع أفيغدور ليبرمان الذي يطالب بحسم فوري من خلال احتلال غزة، ومجلس وزاري مقلص مع نفتالي بينيت، اسحق اهرنوفتش وجلعاد اردان، الذين يطالبون هم ايضا كسر حماس وزعمائها، الان وفورا. سهل عليهم، وزراء المجلس الوزاري، الضغط على نتنياهو لاحتلال غزة، ولكن من لحظة الانطلاق الى الحرب، ينبغي تحديد ما هي أهدافها السياسية او العسكرية. وهذه لا تبدو في متناول اليد.

في النقطة التي نوجد فيها، الحقائق الاساسية لم تتغير. لم يعدوا لحماس ضربة قاضية لدرجة أن يتطلع زعماءها فجأة لان يكونوا ملائكة سلام. الانجاز الوحيد الذي يوجد لنا حاليا هو الكشف بان الرئيس عبد الفتاح السيسي أخرج من النفتالين اتفاق السلام مع مصر وهذا جيد لليهود. يتحدثون عن محرر صحيفة بالايديش، كان يسأل زملاءه كيف تعرف "نيويورك تايمز" اليوم العنوان الرئيس للغد؟ جواب بسيط. لا شيء انتهى بعد: الى اللقاء في الجولة القادمة.

هآرتس، ٢٠١٤/٨/١٥

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٦

٥٨. كاريكاتير:



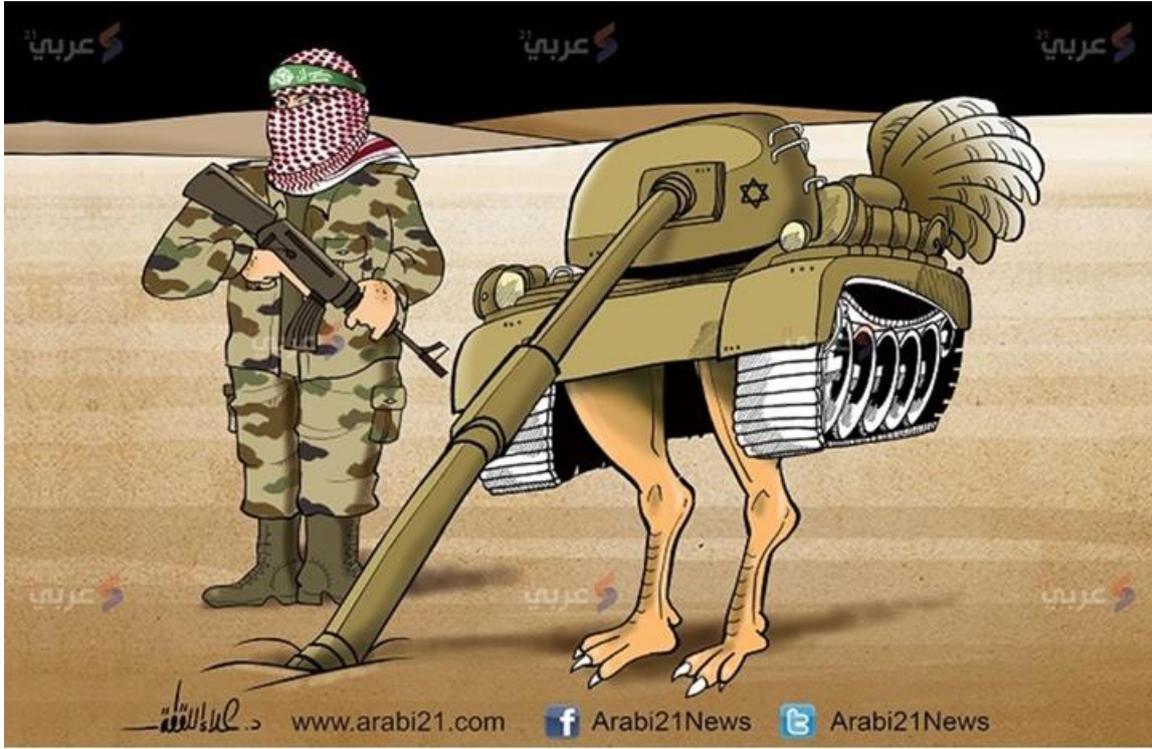
إصابات بقمع الاحتلال مسيرات الضفة الأسبوعية

وكالة الرأي الفلسطينية، ٢٠١٤/٨/١٥



مواجهات بين المواطنين والاحتلال بالخليل

وكالة الرأي الفلسطينية، ٢٠١٤/٨/١٦



موقع عربي ٢١، ١٦/٨/٢٠١٤